



جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
الميدان: العلوم الاجتماعية
قسم: علم النفس وعلوم التربية
الشعبة: علم النفس
التخصص: علم النفس العيادي



مذكرة مقدمة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس
العيادي

مقدمة من طرف الطالبتين:
خراز الشيماء *حنونة خيرة
تحت عنوان

عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لاحد والديه
دراسة عيادية لأربع حالات

تاريخ المناقشة: 2024/06/05

لجنة المناقشة

أ. د* ابي ميلود عبد الفتاح.....رئيسا

أ.د* نوار شهر زاد..... مشرفا

أ. د* وازي طلوسمناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أدار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا في إعداد هذا
العمل المتواضع

والصلاة والسلام على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد
نود التقدم بباقيات الزهور وبكل عبارات الشكر والإمتنان لكل من
قال فيهما الرحمان

{وقل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا}

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبارات لتنضم بحمد الشكر الذي لا تستحقه
إلا الأستاذة المشرفة

" أ.د. نوار هجر زاد "

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز مذكرتنا وإلى

السادة المحكمين وإمتناننا إلى أفراد الدراسة

وكل من وسعه القلب ولو بسعه القلم كل واحد بإسمه

ملخص:

الخلفية: يعد عسر التنظيم الوجداني مؤشرا للتنبؤ بالحالة التي يعيشها المراهق الذي فقد أحد واليه والمتمثل في ضعف القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر ويتم التعبير عنها عن طريق تقلبات مزاجية ونوبات الغضب مما يؤثر على معاشه النفسي الحالي.

الهدف: التعرف على أهم مؤشرات ومميزات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه.

المنهج: بلغ عدد حالات الدراسة 4 حالات (2 ذكور_ 2 إناث) تتراوح أعمارهم ما بين 15 و18 سنة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مؤسسات تربوية مختلفة.

النتائج: _ أظهرت نتائج الدراسة الحالية من خلال المقابلة العيادية ومقياس عسر التنظيم الوجداني ورسم الشخص مؤشرات تدل على أن حالات الدراسة تعاني من عسر التنظيم الوجداني حيث كانت درجات المقياس تتراوح بين المرتفعة والمتوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة مميزات عسر التنظيم الوجداني والتي تتمثل في إرتفاع الوجدان السالب وإنخفاض الوجدان الموجب والحساسية وفرط الاستثارة.

خلاصة: تم التعرف على أهم ما يميز عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه وكذلك المؤشرات التي من خلالها يمكننا التنبؤ بالمعاش النفسي السيء الذي تعيشه حالات الدراسة، مما يشير إلى ضرورة التكفل النفسي المناسب بهم.

الكلمات المفتاحية: عسر التنظيم الوجداني _ المراهق الفاقد لأحد والديه.

Abstract

Background: Emotional dysregulation is an Indicator predicting the state of an adolescent who has lost one parent. It is characterized by a diminished capacity to monitor emotions and feelings, manifested through mood swings and episodes of anger, which adversely affect their current psychological well-being.

Objective: To identify the key indicators and characteristics of emotional dysregulation in adolescents who have lost one parent.

Method: The study Included 4 cases (2 males and 2 females) aged between 15 and 18 years, selected purposefully from different educational institutions.

Results: The current study's results, based on clinical interviews, the emotional dysregulation scale, and person drawing, indicate that the study cases suffer from emotional dysregulation. The scale scores ranged from high to moderate. Additionally, the study Identified characteristics of emotional dysregulation, including elevated negative affect, reduced positive affect, sensitivity, and hyperarousal.

Conclusion: The study identified the key features of emotional dysregulation in adolescents who have lost one parent and the indicators that can predict the poor psychological well-being experienced by the study cases. This highlights the need for appropriate psychological care for these individuals.

Keywords: Emotional dysregulation, adolescent bereaved of one parent

قائمة المحتويات:

- ب..... شكر وتقدير:
- ج..... ملخص:
- ه..... قائمة المحتويات:
- ز..... قائمة الجداول:
- ز..... قائمة الأشكال:

المقدمة

- 1_ مقدمة:..... 2
- 2_ تعريف التنظيم الوجداني: 4
- 3_ مظاهر عسر التنظيم الوجداني: 4
- 4_ دور عسر التنظيم الوجداني في إحداث الاضطرابات النفسية: 5
- 5_ عسر التنظيم الوجداني وفقدان أحد الوالدين لدى المراهق: 6

المنهج

- 1_ منهج الدراسة: 11
- 2_ حالات الدراسة (المشاركون): 11
- 3_ خصائص حالات الدراسة: 11
- 4_ أدوات الدراسة: 12
- 5_ إجراءات الدراسة: 14

النتائج

- 1_ عرض ومناقشة وتحليل نتائج حالات الدراسة
- 1_1 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الأولى: 16.....
- 1_2 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الثانية: 23.....
- 1_3 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الثالثة: 29.....
- 1_4 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الرابعة: 35.....

المناقشة

- 1_ عرض ومناقشة وتحليل الفرضيات
- 1_1 عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الأولى: 44.....
- 1_2 عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثانية: 44.....
- 1_3 عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثالثة: 45.....
- 4_ تفسير النتائج: 45.....
- 46..... خلاصة:
- 48..... قائمة المراجع:
- 53..... الملاحق:

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: جدول يوضح الخصائص الديموغرافية للمشار كون.....11
- الجدول رقم 2: جدول يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية للحالة الأولى.....18
- الجدول رقم 3: جدول يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية للحالة الثانية.....25
- الجدول رقم 4: جدول يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية للحالة الثالثة.....31
- الجدول رقم 5: جدول يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية للحالة الرابعة.....37
- الجدول رقم 6: جدول يمثل حصيلة عامة لنتائج الدراسة الميدانية42

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: يوضح رسم الشخص للحالة الأولى.....64
- الشكل رقم 2: يوضح رسم الشخص للحالة الثانية.....64
- الشكل رقم 3: يوضح رسم الشخص للحالة الثالثة.....65
- الشكل رقم 4: يوضح رسم الشخص للحالة الرابعة.....65

- 1_ تعريف عسر التنظيم الوجداني
- 2_ أعراض عسر التنظيم الوجداني
- 3_ دور عسر التنظيم الوجداني في إحداث الإضطرابات النفسية
- 4_ عسر التنظيم الوجداني وفقدان أحد الوالدين لدى العراهم
- 5_ تسؤلات الراضة
- 6_ فرضيات الراضة
- 7_ أهمية الراضة
- 8_ أهداف الراضة
- 9_ حدود الراضة

المقدمة:

تقوم الاسرة على شخصين أساسيين، فلا يستقيم أمرها بدونهما وهما الاب والام، فكليهما، عماد من الاعمدة إذا غاب أحدهما إختل التوازن في حياة الاسرة، فغياب أحد الوالدين سواء بالموت أو الانفصال أو لأي أسباب أخرى تتعطل كثيرا من الأمور وتقف عجلة الحياة الاسرية ولايكون لها معنى خصوصا عندما يفقد الأبناء أحد الوالدين أو كلاهما في مرحلة مبكرة من العمر كمرحلة المراهقة التي يحتاج فيها المراهق الى من يأخذ بيده نحو إعداد سوي. (هبة الله محمد عوض 2013، ص 209). إذ تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة أساسية في حياة المراهق (رحيمة بن إسماعيل 2022، ص 43). وذلك لأنها تحدث فيها تغيرات سريعة وتظهر فيها مظاهر النمو المختلفة (عادل السيد عبادي 2018، ص 2) ولعل من أكبر المخاطر التي يمر بها المراهق في هذه المرحلة هي الانفعالات الحادة الناشئة عن عدم إشباع حاجياته الضرورية (رحيمة بن إسماعيل 2022، ص 43). ولايكتمل هذا الاشباع الا في ظل وجود الوالدين فعند تعرض المراهق لموقف ضاغط كفقدانه لأحد والديه فقد يحدث له هزة عاطفية لها آثار سلبية على الصحة النفسية له وبالتالي قد يكون عرضة للإصابة بالإضطرابات النفسية وإضطرابات الوجدان (هبة الله محمد عوض 2013، ص 210). ويكون ذلك واضحا في سلوكه الانفعالي والذي يدل على صعوبة في التعبير والتحكم وعدم التعقل، وهي المشكلة التي يجب الوقوف عندها وتشخيصها. (رحيمة بن إسماعيل 2022، ص 43)، ولذلك ركزت العديد من البحوث والدراسات على أهمية التنظيم الوجداني في تحقيق التوافق والتكيف مع ضغوطات الحياة، كما قد يؤدي إختلاله إلى إضطرابات نفسية ومشاكل على كافة الأصعدة ومن هذه الدراسات وجدنا:

توصلت دراسة (رحيمة بن إسماعيل 2022) بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي عند المراهق اليتيم والتي هدفت الى التعرف على التفاعل الثنائي بينهما وكانت نتيجتها وجود علاقة موجبة إحصائيا بين الصحة النفسية والاتزان الانفعالي عند المراهقين الايتام، وجود فروق دالة إحصائيا في درجات المراهقين الايتام على مقياس الصحة النفسية ومقياس الاتزان الانفعالي حسب متغير الجنس. (رحيمة بن إسماعيل 2022، ص 41).

وتوصلت دراسة (محمد ثروت محمد إبراهيم وآخرون 2022): بعنوان قصور التنظيم الانفعالي والميول الانتحارية لدى المراهقين ذوي الاعراض الاكتئابية والتي هدفت إلى تحديد العلاقة بين قصور التنظيم الانفعالي والميول الانتحارية لدى المراهقين ذوي الاعراض الاكتئابية لدى المراهقين ذوي الاعراض الاكتئابية، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال قصور التنظيم الانفعالي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين قصور التنظيم الانفعالي والميول الانتحارية.

ووجود فروق دالة إحصائية في كل من قصور التنظيم الانفعالي والميول الانتحارية، كذلك أظهرت النتائج الدراسة إمكانية التنبؤ بالميول الانتحارية من خلال إجترار الأفكار السالبة. (محمد ثروت إبراهيم 2022، ص358).

كما توصلت دراسة (Derubeis&Geber 2021) المعنونة ب: إرتباط استراتيجيات تنظيم الانفعال بعاطفة الحالة المنفصلة في حالات الاكتئاب الشديد، هدفت الى التعرف مدى تأثير حالة الانفعال السلبية للأفراد المصابين بالإكتئاب، والتي توصلت إلى أن المشاعر السلبية كالحزن والغضب تؤثر على قدرة المصابين بالإكتئاب عن التكيف والتوافق (Derubeis& Geber 2021) .

كما هدفت دراسة (خالد يوسف ال عمار 2021) بعنوان صعوبات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بالاكتئاب لدى المتعثرين دراسيا من طلبة الثانوية العامة في مدينة درعا على التعرف على مستوى صعوبات التنظيم الانفعالي والاكتئاب لدى الطلبة المتعثرين دراسيا في مرحلة الثانوية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين صعوبات التنظيم الانفعالي والاكتئاب ،التي أسفرت نتائجها عن وجود إرتباط إيجابي ودال إحصائيا بين صعوبات التنظيم الانفعالي والاكتئاب لدى أفراد عينة البحث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي ومقياس الاكتئاب وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي. (خالد العمار 2021، ص 11).

كذلك توصلت دراسة (سهام عبد الغفار عليوة 2018) بعنوان: إستراتيجيات تنظيم الانفعال وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين إستراتيجيات تنظيم الانفعال والاضطرابات النفسية (القلق النفسي، الضغوط النفسية، الكمالية العصابية) لدى المراهقين الموهوبين وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من الاضطرابات النفسية. وإستراتيجيات التنظيم الانفعالي (كبت التعبير الانفعالي، إجترار الأفكار، لوم الذات والآخرين، التفكير الكارثي. (سهام عبد الغفار عليوة 2021، ص 1).

نلاحظ من خلال الدراسات التي تم عرضها أنها تناولت كل صعوبات التنظيم الوجداني وبعض المتغيرات المرتبطة به حيث تم التركيز عن الجانب المرضي في غالب الدراسات والمشكلات النفسية والسلوكية وبعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية، التكيف والاندماج، ومن خلال ما تم عرضه يمكننا القول بأن عسر التنظيم الوجداني قد يرافق بشكل أو بآخر المراهق الفاقد لأحد والديه.

1_ تعريف عسر التنظيم الوجداني:

لقد تم تقديم عدة تعريفات مختلفة لعسر التنظيم الوجداني وذلك باعتبار أن الانفعالات من الجوانب المهمة التي تنمو وتتطور مع شخصية الفرد في مسار حياته اليومي، وعليه نقول انه من المواضيع المهمة في علم النفس. ظهر الاهتمام بعسر التنظيم الوجداني عند كل من (Gratz&Roemer) على أنه غياب القدرة على الفهم والشعور بالانفعالات والتحكم فيها وفهمها، والعجز في السيطرة على السلوكيات المندفعة والتصرف حسب الأهداف المنشودة خاصة عند المرور بالانفعالات والمشاعر السلبية وعدم التعامل معها بمرونة فغياب الاستراتيجيات المناسبة لضبط الاستجابات الانفعالية يؤدي إلى صعوبات التنظيم الوجداني. (Gratz Roemer, 2004, p,42)، كما أنسوء تنظيم الاستجابات العاطفية يؤدي بنا إلى خارج نطاق الردود الفعل العاطفية المقبولة، والتي تشمل تقلبات مزاجية كبيرة والعديد من المشاعر بما في ذلك الحزن والغضب والهيجان والاستياء. (أماني عباس 2023). كما يشير (zvolensky): إلى أن صعوبات التنظيم الوجداني: تتضمن مجموعة من الصعوبات في الوظائف الانفعالية والتنظيمية، بالإضافة الى أنها تعكس صعوبات في تنظيم الذات للحالة الوجدانية وصعوبات في ضبط الذات والتي تؤدي إلى العديد من السلوكيات المضطربة. (زينب منصور محمد2021، ص308). ويصفها (saxe& Ellis) بأنها ضعف التحكم الفرد في الحالة الانفعالية بحيث تظهر لديه مجموعة من المشاعر السلبية مثل الغضب والخجل

والخوف والعدوانية والحزن، كما انها لها علاقة بالقدرة المحدودة بالنسبة للفرد على تهدئة نفسه في ظل الظروف البيئية المحيطة به. (نفس المرجع السابق). كما تعرفه هاجر أسامة عبدالرزاق: أنه نمط من تنظيم الانفعالات يمارسه الفرد ويعرضه للخطر ويعرقله عن تخطيط أهدافه ويظهر في الصعوبة التي يواجهها الفرد في الانتباه الى ما يصدر عنه من انفعالات الايجابية منها والسلبية والاعتراف بها ، وميل الفرد الى عدم تقبل الاستجابات الانفعالية الصادرة منه وخاصة السلبية منها وعدم القدرة على ضبط السلوكيات الاندفاعية ، والتصرف وفق الاهداف المطلوبة أثناء التعرض للمواقف المشحونة انفعاليا ، كما يظهر في عدم القدرة على الاستخدام المرن لإستراتيجيات تنظيم الإنفعال المناسبة للمواقف التي يمر بها. (هاجر أسامة عبد الرزاق 2022 ص108). وقد عرفه (Marin et al,2012) على انه تناقض المقدرة على معايشة وتمييز مجموعة واسعة من الانفعالات، بالإضافة الى نقص مراقبة وتقييم وتعديل الحالات الانفعالية الشديدة. (عزت عبد الحميد محمد حسن 2017، ص 28). ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة التي تم ذكرها أن عسر التنظيم

الوجداني: هو ضعف قدرة المراهق الفاقد لأحد والديه على مراقبة المشاعر وإيجاد صعوبة في وصفها والتمييز بينها أثناء مواجهة أحداث متوترة وضاغطة، بحيث يتم التعبير عن طريق تقلبات في الحالة المزاجية والتهيج والغضب، ويتم الكشف عنه في هذه الدراسة الحالية من خلال مقياس عسر التنظيم الوجداني، وتحليل محتوى المقابلة العيادية، واختبار رسم الشخص.

2_ مظاهر عسر التنظيم الوجداني:

إن الانفعالات لا تولد مع الفرد وإنما يكتسبها من بيئته الاسرية التي نشأ فيها، فإن كانت سليمة فهذا يكسبه توازن إنفعالي وإيجابي، أما إذا كانت بيئة أسرية غير مستقرة ومليئة فحتمًا يتعسر عليه ضبط إنفعالاته (عيسى بن سالم 2017، ص146). كما أن مواجهة الأفراد بما في ذلك المراهق أحداث وخبرات سلبية في حياته من شأنه أن يؤثر على مجمل وظائفه اليومية بما في ذلك العجز في تنظيمه الوجداني، فتظهر عليه مجموعة من الأعراض والمؤشرات التي تؤكد أنه يمر بمشكلة نفسية (بروسي وبن عيشوش 2022، ص2_3). وتتمثل أعراض عسر التنظيم الوجداني في عجز الفرد على التحكم في إنفعالاته السلبية خاصة في المواقف الضاغطة، والتي يفقد فيها الاستراتيجيات الايجابية والمناسبة لمواجهة العقبات (زينب منصور محمد 2021، 308). كذلك تظهر في ارتفاع المشاعر أو السلوكيات السلبية ومنها: التقلبات المزاجية الشديدة، أو تظهر في انخفاض واضح وعدم الاستمتاع بالأنشطة، الشعور بالذنب والاحساس بإنعدام القيمة والتعب، كما نجد السلوكيات العدوانية تجاه الذات كالأفكار الانتحارية وإضرابات النوم والاكل، العدوان تجاه الآخرين. (أنورالحامدي 2016، ص 75).

3_ دور عسر التنظيم الوجداني في إحداث الاضطرابات النفسية

بدأ إهتمام الباحثين في الآونة الاخيرة بتسليط الضوء على عسر التنظيم الوجداني وإعتباره العامل المشترك لأغلب الأعراض النفسية المتنوعة، كما أن القصور في تنظيم الحالة الوجدانية يؤدي إلى سلوكيات مانعة من التكيف كإذاء الذات والاكنتاب والانحراف وإضطرابات الشخصية. (Grtaz &Roemer 2004, p41). وبالتالي فإن فهم الاصول البيولوجية والتجريبية والتنموية للاختلافات في خلل تنظيم الوجداني أمر مهم لفهم الاضطرابات الناجمة عنه. (Ross a Thompson 2019, p1). وأثبتت الدراسات والابحاث أن خلل تنظيم العواطف والانفعالات يساهم تقريبا في ظهور الاضطرابات النفسية الشائعة خاصة بالنسبة للفرد المتعرض للإجهاد وسوء المعاملة فإنه يبذل جهد تنظيمي أكبر لتقليل التأثير السلبي للتجربة العاطفية السلبية بالإضافة الى الأسباب المشتركة عبر أشكال مختلفة من الاضطرابات النفسية كما يعتقد أن خلل التنظيم العاطفي الناتج عن الشدائد الكبرى يؤدي الى تقاوم نقاط الضعف مثل الاندفاع أوالتثبيط السلوكي مما يؤدي إلى

مظاهر أكثر شدة لأعراض الأمراض النفسية. (David G, weissman et all, 2019, p900). كما تؤدي الاستجابات السلبية التي لانتاسب مع الموقف والتي يوجد فيها عدم تطابق بين الاهداف والرود التعبيرية إلى زيادة السلوكيات السلبية كالعدوانية والانسحاب وقلة الاداء والتفاعل الاجتماعي وإيذاء الذات. (بروسي سليمة 2022، ص4). واستكمالاً لدور عسر التنظيم الوجداني في ظهور الاضطرابات النفسية أكد (Feng. Show, moilanen) أن ظهور الامراض النفسية مرتبط بمشكلات في تطوير مهارات التنظيم الانفعالي والحفاظ عليها في سن المدرسة وما بعدها حيث يعتبر الأفراد الذين يعتادون على كبح التعبير الانفعالي أو يظهرن تعبيراً انفعالياً غير متوازن هم أكثر عرضة لخطر التعرض للأمراض النفسية. (هاجر أسامة 2022 ص110). كذلك التطورات العصرية السريعة التي حدثت في كافة مجالات الحياة فهذه التغيرات لها تأثير خطير بحيث تفوق الإمكانيات النفسية لدى الفرد مما انعكس ذلك على سرعة إنفعالاته وإضطراب الجهاز الوجداني له وهذا ما زاد من إضطراباته النفسية (رزان زهدي 2019، ص2). كما إتضح أن العجز في تنظيم العواطف وعدم الوضوح فيها يمكن من خلاله التفسير والتنبؤ من خلالها بأعراض سلبية وإكتئابية كغياب الاستمتاع بالأشياء والخوف والإفراط في الأكل أو قلة فيه (Vine and aldao 2014.p322).

4_ عسر التنظيم الوجداني وفقدان أحد الوالدين لدى المراهق:

يعد الرابط الوجداني بين المراهق ووالديه من أهم العوامل التي يحتاجها في نموه الإنفعالي (مريم بن سعد الله 2017، ص 145). وذلك لأن للتأثير الوالدي دور رئيسي في تطوير مهارات التنظيم الانفعالي وضبطها والتحكم فيها خاصة في مرحلة المراهقة التي تكون مليئة بالأحداث والتغيرات السريعة والتي تكون خارج عن محض إرادة المراهق ويستوجب عليه مواجهتها والتصدي لها، وهذا بإستخدام إستراتيجيات مختلفة من الانفعالات. (علا فؤاد 2021، ص 1126). حيث يشكل فقدان أحد الوالدين صدمة ويعجز في التعبير عن الانفعالات بطريقة إيجابية وهذا يؤثر على النمو النفسي السليم للمراهق، فإنه يلجأ إلى التعبير عن حزنه وألمه بما يعرف بعملية الحداد والتي تعتبر إستجابة لفترة مؤلمة يعيش فيها حالة الإكتئاب ومشاعر الحزن والتوتر والاحساس بالذنب إثر تعرضه لفقد شخص عزيز (جلاب مصباح 2018، ص 208). كما أن الفقدان يعرض الجهاز النفسي الى كمية معتبرة من المثيرات التي تؤهل الى عمل الحداد التي يعيشها الفرد بمعاونة وألم نفسي للوصول لفكرة تقبل الفقد (سامية رحال 2021، ص 166). كما يشكل التعلق دوراً رئيسياً في التنظيم الانفعالي وضبطه لدى الأفراد ، بحيث أنه من المحددات الرئيسية التي تبنى عليها العلاقات في مرحلة الرشد وهذا بالإستناد الى نمط التعلق الذي يتشكل في مرحلة الطفولة، فالطفل الذي يحرم من أحد والديه وينفصل عنهم في مرحلة مبكرة من العمر يؤثر على نموه في العديد من الجوانب ولاسيما في مرحلة الرشد يصعب عليه تشكيل روابط وعلاقات مع الناس ويصعب عليه التعامل معهم، وهذا نتيجة لفشل الروابط الأولية ولسيرورة التعلق وهذا ما يؤثر على عجزه في التعبير عن إنفعالاته بصورة إيجابية ، وهذا ما أكده ماير وسالوفي (MAYER AND SALVEY 1997) أن الافراد الذين يتبنون نمط التعلق

الغير الآمن لديهم ضعف في التعبير وإظهار إنفعالاتهم بالإضافة الى ضعف المهارات الاجتماعية(مريم بن سعد الله 2017، 147،148). كما أن فقدان المراهق لأحد والديه يصعب عليه تجاوز أزمة الهوية والتي يسعى فيها إلى تأكيد وجوده وأهدافه في الحياة ، فوجود والديه يدعمه بالحب والعطف والاحساس بالأمان، وبفضلهم يستطيع تخطي أزمة الهوية لكن عند فقدانه لأحدهم يؤدي إلى تصاعد مشاعر التوتر والقلق والتمرد والعدوان والانفعالات، والسلوكات السلبية تشوه وضوح الهوية الشخصية، وبالتالي يكون عرضة للإضطرابات النفسية (بالخير فيزة 2017، 343). كما تظهر لدى الفاقدين لأحد والديه مؤشرات نفسية تدل على الانسحاب الاجتماعي والعزلة الاجتماعية حيث تظهر لديهم مجموعة من الاعراض أهمها الافتقار إلى الحب وعدم الإحساس بالأمن والخجل وغياب التواصل الاجتماعي والانطواء على الذات (ماحي إبراهيم 2020، ص13).

من خلال ماتم ذكره سابقا ونظرا لأهمية الموضوع تحاول الدراسة الحالية الكشف عن عسر التنظيم

الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه من خلال طرح التساؤلات التالية:

1 _ هل يعاني المراهق الفاقد لأحد والديه من عسر التنظيم الوجداني؟

2_ ما مؤشرات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه حسب كل من مقياس عسر

التنظيم الوجداني والمقابلة العيادية ورسم الشخص؟

3_ بما يتميز عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه؟

4_ فرضيات الدراسة:

1_ يعاني المراهق الفاقد لأحد والديه من عسر التنظيم الوجداني.

2_ من مؤشرات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه _ إرتفاع في درجة مقياس

عسر التنظيم الوجداني صعوبة في التكيف وزيادة المشاعر السلبية، العدوانية، الاحساس بالترك،

العزلة عدم التواصل مع العالم الخارجي.

3 _ يتميز عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه بمعاش نفسي صعب يتمثل في عدم

القدرة على مراقبة الإفعال.

5_ أهمية الدراسة تكمن في:

1_ أن الانفعالات ركنا مهما في عملية النمو الشاملة والمتكاملة لأنها تمثل أحد الأسس التي تعمل في

بناء الشخصية السوية. بحيث تحدد وتوجه المسار التطوري الصحيح لتلك الشخصية.

2_إلقاء الضوء على متغير ذات أهمية في ميدان علم النفس، مما يؤدي إثراء المكتبة العربية بدراسات سابقة ذات صلة بمتغير عسر التنظيم الوجداني.

3_الاهتمام بشريحة مهمة في المجتمع وهم فئة المراهقين الذين فقدوا أحد والديهم والاصغاء إلى المشاكل التي يعانون منها والعمل على مساعدتهم على تجاوز هذه المشكلات.

4_يعد البحث بمثابة مساهمة علمية يستفيد منها المختصون.

6_ **أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية الى:

1_ التعرف على مدى إسهام عسر التنظيم الوجداني في التنبؤ بالحالة التي يعيشها المراهق الذي فقد أحد والديه.

2_ التعرف على مؤشرات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه.

3_ معرفة أهم أعراض عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه.

4_ الكشف عن مميزات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه.

8_ **حدود الدراسة:**

8_1 **الحدود البشرية:** مجموعة من المراهقين الذين فقدوا أحد والديهم وعددهم أربعة حالات (2 ذكور و2 إناث) تتراوح أعمارهم بين 15 و18 سنة.

8_2 **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة بمدينة تقرت بكل من المؤسسات التربوية التالية: ثانوية الشهيد لزهاري التونسي _ متوسطة بن قلية محمد _ متوسطة حمزة بن عبد المطلب _ التكوين المهني المجاهد محمد بوكروش.

8_3 **الحدود الزمنية:** قمنا بإجراء الدراسة من الفترة الممتدة من 2024/03/07 إلى غاية 2024/05/10

- 1_ منهج الدراسة
- 2_ حالات الدراسة (المشاركون)
- 3_ خصائص حالات الدراسة
- 4_ إجراءات الدراسة
- 5_ عرض نتائج الدراسة
- 6_ مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1_ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، وهو الإطار الذي يعده الاخصائي الأكلينيكي بهدف تشخيص مشكلة التي يعاني منها العميل من خلال جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عنه أو من الأفراد الذين هم صلة به وذلك عن طريق إستخدام الملاحظة، المقابلة، التاريخ الإجتماعي والسيرة الشخصية والاختبارات السيكولوجية (إسماعيل بن خليفة 2023، ص 35).

2_ المشاركون (حالات الدراسة):

اشتملت الدراسة على 4 حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية منهم 2 ذكور و2 إناث تتراوح أعمارهم بين 15_18 سنة في المؤسسات التربوية بمدينة تڤرت.

3_ خصائص المشاركون: تتمثل خصائص حالات الدراسة في

الجدول رقم (1) يوضح خصائص المشاركين:

سبب الفقد	سنة الفقد	نوع الفقد	العمر	الجنس	
مرض الربو	2021	الأم	18 سنة	أنثى	الحالة 1
/	2017	الأب	17 سنة	ذكر	الحالة 2
حادث سير	2019	الأب	16 سنة	ذكر	الحالة 3
سرطان	2023	الأم	18 سنة	أنثى	الحالة 4

ومن شروط إختيار حالات الدراسة:

- 1_ ان يكون فقد أحد والديه في مدة لا تقل عن سنة.
- 2_ ان لا يكون مصاب بمرض مزمن أو مرض عقلي.
- 3_ ان يكون مقيم مع الوالد المتبقي.

2 أدوات الدراسة

إعتمدنا بهدف جمع البيانات في الدراسة الحالية على:

4_1. مقياس عسر التنظيم الوجداني

يعتبر مقياس عسر التنظيم الوجداني مقياس معد من طرف Mazursky Carla وزملائها (2013) ترجمة (بروسي سليمة وبن عيشوش مريم إشراف الدكتور رمضان زعطوط 2021) وذلك لقياس شدة عسر التنظيم الوجداني عند المراهق الفاقد لأحد والديه، يحتوي المقياس 25 بنداً، تنقسم هذه البنود إلى 11 بعداً كل بعد يضم 2 من البنود ويشمل المقياس الأبعاد التالية:

1_ ارتفاع الوجدان السالب: والذي يستوعب مجموعة متنوعة من المشاعر السلبية ويضم كل من البند 1 و2.

2_ انخفاض الوجدان الايجابي: ويعني ارتفاع المشاعر السلبية المتنوعة ويضم البندين 3 و

3_ السلوك المضطرب: وهو الاضطراب الذي يتم تشخيصه في مرحلة الطفولة ويتميز بالتكرار والاستمرارية ويضم البندين 5 و6.

4_ قلة الحيوية: وتعني قلة الشعور بالنشاط والاستمرار في الخمول، ويضم البندين 7 و8.

5_ العصبية والخوف: وهما شعورين تربطهما دوائر عصبية ونواتج عن مثيرات مختلفة يضم هذا البند 9 و10.

6_ الإثارة المفرطة: وتشير لشدة الحساسية تجاه مختلف الأشياء والمثيرات والمواقف يضم البندين 11 و12.

7_ التصعيد السريع: ويشير هذا البعد إلى العصبية المفرطة أثناء الشعور بالغضب والتعبير عنه يضم كل من البنود 13 و14 و15.

8_ الشدة: وتعني الانفعال الشديد وفقد السيطرة والتحكم في نوبات الغضب وردود الفعل ويضم البنود 16 و17 و18.

9_ التقلب الانفعالي: ويشير إلى التغيير المشاعر بدون سبب واضح يضم البند 19 و20.

10_ ردود الفعل المستمرة: وهي الاستمرار على الشعور ورد الفعل لفترات طويلة تضم البند 21 و22 و23.

11_ التعديل الضعيف: ويقصد به العجز والصعوبة في العودة للوضع العادي بعد الانفعال ويضم البند 24 و25.

ترجم المقياس من لغته الاصلية (الإنجليزية) إلى اللغة العربية من طرف (بروسي سليمة وبن عيشوش مريم 2022)، وقدرت نسبة الموافقة عليه ب 98%، ويجاب عليه من خلال البدائل (كثيرا_ قليلا _ نادرا).

كيفية تطبيق المقياس على مجموعة البحث:

تقديم التعلية: أمامك مجموعة من العبارات، إقرأ كل عبارة جيدا، وحدد مدى إنطباق العبارة عليك بوجه عام وذلك بوضع علامة _x_ أمام كل عبارة مناسبة، أرجوا أن تجيب على كل العبارات مع العلم أنه ليس هنالك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

وبعدها يقوم المبحوث بملء الاستبيان في الخانة المناسبة لما يشعر به وفي حالة الغموض نقوم بتدخل لتبسيط المعنى وتوضيح أكثر.

كيفية تنقيط المقياس: يتم تنقيط المقياس وفق لسلم متدرج من 3 إلى 1 يوضحه الجدول التالي:

ويكون مجموع درجات المقياس 75 نقطة

ويتم حساب شدة عسر التنظيم الوجداني وفق الفئات التالية:

_ من 50_ 75 نقطة درجة عسر تنظيم وجداني مرتفعة.

_ من 37_ 50 نقطة درجة عسر تنظيم وجداني متوسطة.

_ أقل من 37 نقطة درجة عسر تنظيم وجداني منخفضة.

4_2. المقابلة العيادية النصف موجهة:

وهي التي تكون فيها الاسئلة مزيجا بين نوعين (مفتوحة مقفولة) وفيها تعطي حرية للمفحوص خلال المقابلة بطرح السؤال بصيغة أخرى وطلبا لمزيد من التوضيح (نوار شهرزاد، 2020، ص16). إختارنا المقابلة النصف موجهة لأنها مقابلة مفتوحة ومحددة من حيث الاسئلة كما تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى وطلب المستجيب لمزيد من التوضيح والتوجيه للمقابلة تم تحديد مجموعة من المحاور وهي كالتالي:

البيانات الأولية:

1_ عرفني بنفسك؟ إسمك _ سنك تاريخ ميلادك مستواك الدراسي؟

2_ عمر باباك وماماك؟ ومستواهم الدراسي؟

3_ شكون لي فقدت من والديك؟

4_ شحال كان عمرك كي فقدت أحد والديك؟

المحور الأول: حياة المراهق قبل الفقد والذي يبرز نمط عيش المراهق في ظل وجود والده (المفقود).

1_ كيفاش كانت حياتك قبل ما يتوفى باباك ولا ماماك؟

2_ كيفاش كانت علاقتك مع باباك/ماماك؟

3_ كيفاش كان يعامل فيك باباك /ماماك؟

المحور الثاني: حياة المراهق بعد الفقد يهدف للكشف عن التغيرات التي طرأت على المراهق بعد فقده لأحد والديه.

1_ وقتاش صرات الوفاة؟

2_ ما السبب؟

3_ كيفاش تلقيت خبر الوفاة؟

4- بواش حسيت هاديك اللحظة؟

المحور الثالث: المعاش النفسي الحالي الذي يعيشه المراهق الفاقد لأحد والديه.

1_ كيفاش تشوف في روحك درك؟

2_ واش لي تغير فيك؟

3_ واش النشاطات لي كنت دير فيها قبل وتوقفت عليها؟

4_ كي ترعف واش دير؟

5_ كي تقلق واش دير؟

6_ واش لي يهديك؟

7_ واش هي الافكار لي تجيك كي تكون وحدك؟

8_ الاكل تاكك كيفاش؟

9_ النوم؟ إذا ماترقدش مليح واش دير؟

المحور الرابع: العلاقات الأسرية تسليط الضوء على العلاقات العائلية بصفة خاصة.

1_ واش تحس كي تكون مع أفراد أسرتك؟

2_ شكون أقرب واحد ليك الآن؟ ولماذا؟

3_ واش تحس روحك كي تكون وحدك؟

المحور الخامس: التطلعات المستقبلية للمراهق الفاقد لأحد والديه.

1_ كيفاش تشوف مستقبلك؟

2_ كيفاش تشوف (ي) لي فقدوا أحد والديهم في المجتمع؟

4_3. إختبار رسم الشخص:

يعتبر إختبار رسم الشخص ل: (ما كوفر) أول محاولة منظمة لتحليل الشخصية على أساس اسلوب تعبيرى إسقاطي وهو إختبار بسيط وذا مهمة سهلة لمعظم المفحوصين الكبار والاطفال وخاصة الصغار ويمكن تطبيقه بسهولة وبسرعة يستغرق مدة من خمس إلى خمسة عشر دقيقة تقريبا، ولكونه يعد أداة سريعة وسهلة فإنه يستخدم كأداة لقياس التغير الذي يطرأ على المريض أثناء العلاج النفسي، كما أن تقنياته بسيطة وهي إعطاء المفحوص ورقة بيضاء غير مسطرة مساحة 21×27سم، وقلم رصاص مبري جيدا وممحاة، ويطلب من المفحوص رسم بنت ، ولد ، رجل، ويتم تحليل الإختبار على 3 مستويات الشكل ، الخطوط ، البروفيل العام للرسم. (أسامة عمر فرينة 2011، ص57_58).

5_ إجراءات تطبيق الدراسة:

أجريت تطبيق الدراسة مع كل حالة على حدا على شكل مقابلات نصف موجهة بلغ عددها 4 مقابلات دامت مدة كل مقابلة بين 30 و 60 دقيقة حيث يتم في المقابلة الاولى التعرف على الحالة والحصول على الموافقة منه على المشاركة في الدراسة وجمع المعلومات الاولية عن الحالة، أما في المقابلة الثانية يتم جمع المعلومات من خلال طرح الأسئلة المتعلقة بمحاور المقابلة العيادية، ويتم في المقابلة الثالثة إستكمال طرح الأسئلة وتطبيق مقياس عسر التنظيم الوجداني، أما في المقابلة الرابعة يتم تطبيق إختبار رسم الشخص.

دراسة الحالات ومناقشة الفرضيات

1_1. عرض ومناقشة نتائج حالات الدراسة

1_1_1 عرض ومناقشة نتائج الحالة الاولى:

المعلومات الشخصية:

_ الجنس: أنثى

_ العمر: 18 سنة

_ المستوى الدراسي: ثانية ثانوي

_ عدد الإخوة: 2

_ الترتيب بين الإخوة: 2

_ نوع الفقد: الأم

_ سنة الوفاة: 2021

_ عمر الأب: 52 سنة

_ هل أعاد (الأب / الأم) الزواج: نعم

الحالة (خ) أنثى تبلغ من العمر 18 سنة تنحدر من إحدى بلديات مدينة تقرت، تدرس في السنة الثانية ثانوي، مستواها الدراسي متوسط، الحالة هي الثانية في الترتيب إختها، فقدت أمها وهي في سن 16 سنة، حيث كان وفاة الام في سنة 2021، بعد مرور 8 أشهر عن وفاة الأم تزوج الأب من الأخت الصغرى لزوجته حاليا يعيشون كلهم في بيت واحد، المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط، الحالة كانت هادئة تماما خلال المقابلات، كلامها واضح، إلا أن يبدا على ملامحها الحزن و الرغبة في البكاء عند سؤالها عن أمها ، وتحاول أن تخفي كل هذا بإبتسامة وتتظاهر بالقوة وتقاوم إحساسها بالحزن ، لكن كانت متجاوبة وتقبلت المشاركة في الدراسة دون أي تردد.

1_1_2. ملخص المقابلات مع الحالة:

أجريت مع الحالة (خ) أربع مقابلات، كانت المقابلة الأولى بتاريخ 2024/03/07 دامت مدتها 30د، تم فيها التعرف على الحالة والتعريف بنفسه والحصول على الموافقة للمشاركة في الدراسة، وجمع المعلومات الأولية الخاصة بها.

أجريت المقابلة الثانية بتاريخ 2024/03/17 دامت حوالي 60د، تم فيها طرح الأسئلة عن حياة المراهق قبل الفقد وحياة المراهق بعد الفقد والمعاش الحالي.

اما المقابلة الثالثة كانت بتاريخ 2024/03/19، مدتها 50د، تم فيها طرح الاسئلة عن العلاقات الاسرية كما تم تطبيق مقياس عسر التنظيم الوجداني.

اما آخر مقابلة كانت بتاريخ 2024/03/20، دامت حوالي 50د تم طرح الأسئلة عن النظرة المستقبلية وتطبيق إختبار رسم الشخص.

تذكر الحالة (خ) أنها فقدت أمها منذ حوالي 4 سنوات حينها كان عمرها 16 سنة، لكنها لا تزال غير متقبلة وفاة أمها بعد، حيث ذكرت كيف كانت علاقتها بأمها علاقة قوية... "كانت هي أمي صاحبتني وأختي وكلش في حياتي توجهني وتصبرني كي يديق بيا الحال، كي راحت كلشي تبدل وتغيرت عليا ياسر أمور "....، وفاة أم الحالة (خ) كان بسبب مرض الربو كما أن وفاتها تزامن مع فترة وباء كورونا آن ذاك 2021 فأصبح لديها مضاعفات في المرض وأدخلت إلى العناية المركزة وأخذت حقنة مضادة لفيروس كورونا فلم تتحمل وتوفيت. بعد هذا الحدث أصيبت الحالة (خ) بصدمة عند سماعها خبر الوفاة والتي كانت تنتظر خروج من المستشفى ذلك اليوم... "خبر وفاة ماما كان أكبر صدمة بالنسبة ليا مكنتش متخيلة ماما تموت وتخلينا، داك نهار كان راح يخرجوها وكننت نستنى فيها، حتى جاء خالي بيكي لعندي يخبرني بوفاة ماما مفقتش بروحي وضربتو بكف كي سمعت الخبر "....، كما إنفعلت وصارت تصرخ وتبكي. أوضحت الحالة (خ) من ساندها تلك اللحظة عند سماعها الخبر ".... الحمد لله لقيت مرت خالي وقفت معايا وقاتلي روجي ترضي وصلي وأدعي لمامك بالرحمة، ورحت ترضيت وصليت وإرتحت شوي "....، تذكر الحالة (خ) أنها لازالت إلى حد الآن لم تستطع التكيف مع الوضع الجديد ولم تتقبل فكرة وفاة أمها... "راني نشوف في روجي ضايعة وكأني في كابوس ونستنى نفيق منو وترجع ماما حاسة الأبواب كلها مغلوقة في وجهي، قعدت خمس شهور مدخلتش لدارنا ومشفتهاش، معادتش عفوية ونضحك حتى صحابي والناس لي قراب ليا قالولي تغيرتي حتى النشاطات لي كنت نديرها حبستها ووليت نخم غير في بابا وخواتي"....، تضيف الحالة (خ) أنها تحاول أن تتكيف مع الوضع الجديد. حيث أصبح لديها مشاكل

في النوم، وأكثر إثارة وحساسية خصوصا عندما يكون الأمر متعلق بالأم تتأثر بسرعة، كثيرة الشroud والسرحةن وغالبا ما تفكر ذكرياتها مع أمها "... تجيني الذكريات لي عشتها مع ماما وحتى نكون في القسم نشرد ونبقى نتفكر في لي عشناها مع بعض حتى كي نسمع اغنية على الأم ولا يفوت عليا مشهد في تلفزيون عندو علاقة بالأم ولاحتى النصوص لي نقراوها تؤثر فيا ونبدا نبكي "...

رغم ذلك تنظر الحالة (خ) للمستقبل بنظرة إيجابية "... نحب نكون أستاذة ولا موظفة بشركة وإن شاء الله نكون إنسانة نافعة للمجتمع".

1_1_3. النقاط الأساسية لمخلص المقابلات:

- _ تلقت حالة صدمة عند سماعها لخبر وفاة والدتها وعيش فترة الحداد بعد الوفاة.
- _ محاولة إخفاء مشاعر الحزن واليأس بإبتسامة ومقاومة هذه المشاعر.
- _ تعيش الحالة وضعا حاليا صعب بعد فقدها لأمها من خلال العزلة وقلة النشاطات التي كانت تقوم بها كذلك لديها مشاكل في النوم، الذكريات الملازمة لها والتي عاشتها مع أمها، أفكار سلبية وخوف من فقدان الأب كما فقدت الأم.

_ تعلق بالأب أكثر من قبل بعد وفاة الأم.

_ النظرة الايجابية للمستقبل من خلال ذكرها أنه سيكون أفضل.

التحليل الكمي للمقابلة مع الحالة:

الجدول رقم (2) يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية للحالة (خ)

النسبة المئوية	التكرار	المحور
15,06%	22	حياة المراهق قبل الفقد
21,23%	31	حياة المراهق بعد الفقد
47,26%	69	المعاش الحالي
9,58%	14	العلاقات الأسرية
6,84%	10	النظرة المستقبلية
99,97%	146	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (2) بأن محور المعاش الحالي للمراهق هو المسيطر حيث قدرت نسبته ب 47،26%، يليه حياة المراهق بعد الفقد حيث قدرت نسبته ب 21،23%، يليه محور حياة المراهق قبل الفقد والتي بلغت نسبته 15،06%، ثم محور العلاقات الأسرية قدرت نسبته ب 9،58%، والنظرة المستقبلية ب 6،84%.

ويتبين أن نسبة محور المعاش الحالي المقدر ب 47،26% أعلى من نسبة المحاور الأخرى مما يعني أن الحالة تحدثت عن مخاوفها والمصاعب التي تواجهها حالياً عندما فقدت والدتها.

1_1_4. عرض نتائج مقياس عسر التنظيم الوجداني:

تحصلت الحالة (خ) في مقياس عسر التنظيم الوجداني على 60 درجة من أصل 75 درجة، مما يدل على أنها تعاني من درجة مرتفعة من عسر التنظيم الوجداني ويلاحظ من خلال تطبيق المقياس أنه توفر 9 أبعاد من أصل 11 بعد حيث كانت إجابات الحالة تتراوح بين (كثيرا وقليل)، ومن البنود التي توفرت: _ توفر البند رقم 1 والذي يضم البندين (1و2) والذي يشير بأن الحالة تعاني من إرتفاع في المشاعر السلبية.

_ توفر البند رقم 2 والذي يضم البندين (3و4) والذي يشير بأن الحالة تعاني من إنخفاض في الوجدان ال إيجابي.

_ توفر البند رقم 5 والذي يضم البندين (9و10) والذي يؤكد بأن الحالة لديها مشاعر الخوف والعصبية ناتجين عن مثيرات مختلفة.

_ توفر البند رقم 6 والذي يضم البندين (11و12) والذي يؤكد بأن الحالة لديها إثارة مفرطة وحساسية تجاه مختلف الأشياء والمواقف.

_ توفر البند رقم 7 والذي يضم البندين (13و14) والذي يشير بأن الحالة تعاني من التصعيد السريع والعصبية المفرطة أثناء الشعور بالغضب والتعبير عنه.

_ توفر البند رقم 8 والذي يضم البنود (16و17و18) والذي يؤكد أن الحالة تعاني من الانفعال الشديد وفقد السيطرة في نوبات الغضب وردود الفعل.

_ توفر البند رقم 9 والذي يضم البندين (19و20) والذي يوضح بأن الحالة لديها تقلبات إنفعالية.

_ توفر البند رقم 10 والذي يضم البنود (21 و22 و23) وذلك بأن الحالة لديها ردود فعل لفترات طويلة.

_ توفر البند رقم 11 والذي يضم البندين (24 و25) والذي يدل على أن الحالة تعاني من التعديل الضعيف والعجز عن العودة إلى الوضع الطبيعي بعد الإفعال.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الحالة تعاني من درجة مرتفعة من عسر التنظيم الوجداني حسب بنود مقياس عسر التنظيم الوجداني لمازوفسكي.

1_1_4. عرض نتائج إختبار رسم الشخص:

طبق إختبار رسم الشخص على الحالة (خ) بعد إجراء المقابلة العيادية، حيث رفضت الرسم في البداية متحججة أنها لاتعرف الرسم لكنها تمكنت بعد ذلك بعد تشجيعي لها، أن رفض الرسم يدل على أن الحالة تعاني من عسر التنظيم الانفعالي

_ **تموضع الرسم في الورقة:** يلاحظ أن الرسم يتموضع في الجزء العلوي من مركز الورقة مما يدل على الخيال الواسع بالإضافة إلى التنظيم والتهديب والحاجة إلى الإندماج الإجتماعي.

_ **شكل الخطوط:** تبدو الخطوط، ضئيلة السمك والحدة مما قد يدل على التثبيط الامداد الحيوي بالإضافة إلى الحساسية والخجل.

_ **الرأس:** بدأت الحالة (خ) برسم الرأس وخطوط الوجه متقطعة وهذا قد يدل على ميل قوي للانطواء على الذات.

_ **العينين:** رسمت الحالة العينين مفتوحتان كما قد يدل (حسب كورمان) على الخوف والقلق وهذا ما يؤكد ذلك رسم العينين بتحويل البصر الذي قد يعتبر مؤشرا للخوف والارتباك وعدم الإحساس بالأمان.

_ **الأنف:** رسمت الأنف صغير مما يدل على وجود رغبات جنسية وكذلك العجز والقصور.

_ **الفم:** قامت الحالة برسم الفم مقعر على هيئة خط مقلوب إلى الأعلى ويظهر ذلك لدى الأفراد الإعتماديين وقد يكون محاولة منها لكسب القبول.

كما يدل عدم وجود الأذنين على عدم الرغبة في سماع الانتقادات الموجهة لها أو التي تتعرض لها،
_ **الشعر:** رسمت الحالة الشعر ويدل وجوده على الطموح الشديد.

_ **الجذع:** رسمت الحالة الجذع على شكل هيكل عضمي، جسم غير واضح المعالم مما يدل على النمطية وفقر في مفهوم الذات.

_ **اليدان:** اليدان ظهرت مفتوحة مما قد يدل على الرغبة في التواصل مع العالم الخارجي.

_ **الأرجل:** ظهرت الأرجل في الرسم قصيرتين وهذا دليل على إنخفاض في النشاط والحيوية.

يتضح من خلال رسم الشخص للحالة (خ) أنه خالي من التفاصيل الكثيرة مما يدل على أنها لديها فراغ عاطفي وهذا برز من خلال رفضها ومقاومتها في البداية الرسم، وعن القصة التي سردتها حول الرسم ذكرت أن هذه البنت إسمها منال، عمرها 16 سنة، ظروفها المادية جيدة كانت متفوقة وتحب دراستها تحب الرسم ومطالعة الكتب، لكن مشاكل أمها وأباها أثرت عليها حتى ضاعت منال مع رفقاء السوء ولم تعد تهتم بدراستها حتى تراجعت على مستواها وهي الآن تحتاج من يساعدها ويوجهها لكن لم تجد أحدا ينصحها وعن سؤالي لها هل تبدو سعيدة أم حزينة؟ قالت بأنها داخلها حزينة ويأسية ولكنها تظهر بأنها سعيدة أما عن سؤال من تحب أكثر؟ قالت أنها كانت تحب أباها أكثر لكن بعد المشاكل التي بينه وبين أمها لم تعد تحبه ولا حتى أمها أيضا، كما أجابت على سؤال ماهي أقصى أحلام منال؟ قالت بأنها تريد أن تصبح مديرة شركة وانها تريد مساعدة الناس وأن يتصالح أمها وأباها ويكفو عن المشاكل إذن نستنتج من خلال رسم الشخص أن بروفيل الحالة (خ) فقير جدا وليس فيه إتساع حيوي وهذا من خلال عدم وضوح الخطوط وعد الاهتمام بتفاصيل اللباس في الرسم، كما تدل القصة التي روتها عن الشخص على إسقاط بعض النزوات واضحة حيث إستخدمت ميكانيزمات دفاعية تمثلت في النكوص (منال عمرها 16 سنة الرغبة في الرجوع إلى مرحلة عمرية سابقة) الكبت (من خلال التخفيف من مشاعر الحزن واليأس) الإعلاء والتسامي (من خلال مطاعة الكتب و الرسم)، ويدل غياب الاذنين في الرسم إلى عدم الرغبة في التواصل مع المحيط الخارجي وتفضيل العزلة وعدم الرغبة في سماع الانتقادات، كما أنعدم إستعمال الالوان في الرسم يعد مؤشرا على الحزن والفراغ العاطفي الذي تعيشه الحالة.

1_4 تحليل نتائج الحالة (خ) إنطلاقا من المقابلة العيادية ومقياس عسر التنظيم الوجداني وإختبار

رسم الشخص:

يظهر من خلال نتائج المقابلة و الاختبارات المطبقة على الحالة (خ) أنها تعاني من معاش حالي صعب وعدم تقبل الواقع الذي تعيشه إثر فقدانها لوالدتها وهذا ماصرحت به مباشرة من خلال المقابلة، كما ظهرت عليها علامات الحزن والحساسية لكنها تبدي عكس هذه المشاعر وتقاومها، كما أنها تخاف من فقدان والدها المتبقي و أصبحت متعلقة به أكثر بعد وفاة والدتها، واتضح هذا من خلال نتائج التي تحصلت عليها في مقياس عسر التنظيم الوجداني حيث تحصلت على درجة مرتفعة في المقياس ومن مؤشرات عسر التنظيم التي تعاني منها الحالة (خ) إرتفاع في المشاعر السلبية لديها والمتمثلة في الخوف والعصبية المفرطة والحساسية ونوبات الغضب والتقلبات المزاجية وردود الفعل السريعة، كذلك إنخفاض في المشاعر الايجابية كالمرونة والتكيف مع الوضع، كما تبين من خلال رسم الشخص حيث يدل رسم العينين مفتوحتين بتحويل البصر على الخوف والقلق وعدم الإحساس بالأمان ورسم خطوط الوجه

متقطعة يدل على الميل إلى الانطواء على الذات ، كما يدل غياب الأذنين على عدم الرغبة في التواصل مع المحيط الخارجي ، و يدل غياب الألوان يدل على الفراغ العاطفي والحزن ، ورغم هذا فإنها تتطلع إلى مستقبل بنظرة تفاؤلية ، مما يدل على قدرتها على تجاوز الوضع الصعب والألم النفسي إذا وجدت الدعم والتشجيع المناسب.

2_ عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الثانية (ع)

1_1_2 عرض الحالة:

المعلومات الشخصية:

_ الجنس: ذكر

_ العمر: 17 سنة

_ المستوى الدراسي: رابعة متوسط

_ عدد الإخوة: 6

_ الترتيب بين الإخوة: 7

_ نوع الفقد: الأب

_ سنة الوفاة: 2017

_ عمر الأب: 60 سنة

_ هل أعاد (الأب / الأم) الزواج: لا

الحالة (ع) ذكر، ينحدر من إحدى بلديات تقرت، يبلغ من العمر 17 سنة، يدرس في السنة الرابعة متوسط يقطن في إحدى بلديات تقرت، رتبته الأخيرة في الترتيب بين إخوته الثمانية، فقد الحالة والده سنة 2017 وهو في عمر 9 سنوات، كان كثير التعلق بوالده ويرافقه أينما ذهب، مما أدى إلى تدهور حالته بعد وفاته، كان خلال المقابلات هادئاً جداً، قليل الكلام يبدو عليه التوتر والخجل كثيراً، لكنه تجاوب من خلال مشاركته في الدراسة.

2_1_2. ملخص المقابلات مع الحالة:

أجريت مع الحالة أربع مقابلات وكانت المقابلة الأولى بتاريخ 19/03/2024 دامت مدتها 30د والتي تم فيها التعريف بنفسه والتعرف على الحالة وأخذ الموافقة للمشاركة في الدراسة والحصول لي على المعلومات الأولية الخاصة به.

أجريت المقابلة الثانية بتاريخ: 25/03/2024 دامت حوالي 50د والتي تم فيها طرح الاسئلة عن حياة المراهق قبل الفقد وحياة المراهق بعد الفقد والمعاش الحالي للحالة (ع).

أجريت المقابلة الثالثة بتاريخ: 2024/03/29 مدتها 60د تم فيها إستكمال بقية الاسئلة حول المعاش الحالي، ثم طرح الاسئلة عن العلاقات الاسرية وتطبيق مقياس عسر التنظيم الوجداني.

أجريت المقابلة الأخيرة بتاريخ 2024/03/30 دامت 50د تم فيها طرح الاسئلة حول النظرة المستقبلية وتطبيق إختبار رسم الشخص.

يذكر الحالة (ع) أنه فقد والده منذ سنة 2017، حينها كان عمره 9 سنوات، كما انه تحدث عن حياته في ظل وجود والده وكيف كانت علاقته به "... حياتي كانت مليحة كي كان بابا دائما نروح معاه للسوق والغابة لعشية ونساعدوا، علاقتي بيه كانت قوية ويحبني ويعطف عليا، كي راح تبدلوا ياسر حوائج..."

شكل وفاة الأب للحالة صدمة لأنه كان متعلقا به ولازال في سن صغير، حيث أنه لم يكن لديه أي مرض يشنكي منه ولزم المستشفى الا في الليلة التي توفي فيها "... نهار لي راح يموت فيه تعب شويا وراح لطبيب حكموه تم، وفي صباح البكرة كنت في الجامع كي خرجت قالي خويا بابا توفي أنا حرت وإتصدت معرفتش واش معنتها موت كنت صغير، رحنت للدار لقيت الناس بيكو انا زاد عندي الخوف قلت لماما وينو بابا قاتلي مات ورحت نجري لدار جداتي نبكي وقلبي ولا يضرب أكثر "...، يذكر الحالة أنه عقب وفاة والده تأثر كثيرا وهذا ما أوضحه وصرح به "... بعد العزاء مرحتش للمدرسة شهر ومعادش نعرف نقرا وعاودت السنة الدراسية هاديك معدلاتي هبطو، ومعادش نخرج نلعب مع صحابي في الشارع، كنت دائما نتذكر في بابا وذكرياتي لي عشتهم معاه ووليت نخاف أي نفقد ماما كي فقد بابا "...، كما أوضح أنه يعيش الآن وضعا مستقرا وإستطاع أن يتخطى هذا الحدث وكان هذا بمساعدة أمه وإخوته "... راني نشوف في روجي حاليا بديت ننسى لقيت شكون لي يعوضلي شوي بلاصة بابا ماما وخاوتي مخلونيش بديت نرجع طبيعي ورجعت نقرا مليح ونجحت في سنوات الدراسة"...، يضيف الحالة أنه بطبعه خجول وإنطوائي كما لهذه الصفة جعلته لا يدخل في أي نشاطات ويحتك بالمجتمع "... انا حشام ومنحبش نخالط الناس والدار دائم يشجعو فيا ندخل للكاراتيه وانا منقبلش نحشم ونحب دائما نقعد وحدي "...، يضيف أنه يشعر بالراحة والطمأنينة عندما يكون مع أفراد أسرته لأنهم استطاعوا أن يعوضوه عن فقد أبيه "... كي نكون مع أفراد أسرتي نحس بالراحة كي نكون مجتمعين، مع أنو نحس بالنقص كي ولا بابا مش معانا بصح هوما عوضولي هاد شي "...، إلا أن الحالة يتطلع إلى المستقبل بالنظرة تفاؤلية "... إن شاء الله ننجح في قرائتي، ونخدم وندافع على الوطن، وندي ماما وجداتي للعمرة "...

_ 2_1_3 النقاط الأساسية لمخلص المقابلات:

_ كان كثير التعلق بوالده.

_ الصدمة عند سماع خبر وفاة والده وقاد عاش الحداد بعد الوفاة، بالإضافة الى الافكار السلبية والخوف من فقدان والدته.

_ يعيش الآن معاش حالي مستقر الا أنه خجول ومنطوي على نفسه وقليل النشاطات ولا يحتك بالمحيط الخارجي.

_ مساعدة أسرته له على تخطي وتقبل الواقع وتعويضه مكانة والده.

_ رؤية تفاؤلية للمستقبل.

2_1_4 التحليل الكمي للمقابلة العيادية مع الحالة:

الجدو لرقم (3) يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية مع الحالة (ع)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
حياة المراهق قبل الفقد	12	10,81%
حياة المراهق بعد الفقد	35	31,53%
المعاش الحالي	26	23,42%
العلاقات الأسرية	26	23,42%
النظرة المستقبلية	12	10,81%
المجموع	111	99,99%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن حياة المراهق بعد الفقد مسيطر قدرت نسبته ب 31,53 %، و23,42% في المعاش الحالي والعلاقات الأسرية، و10,81% في حياة المراهق قبل الفقد والنظرة المستقبلية.

ويتضح أن نسبة حياة المراهق بعد الفقد أعلى نسبة مقارنة بباقي المحاور الأخرى، وهذا يدل على أنه قد عانى بعد وفاة واديه من خلال الصدمة عند سماعه الخبر كما أنه عاش فترة حداد.

2_2. عرض نتائج مقياس عسر التنظيم الوجداني:

تحصل الحالة (ع) في مقياس عسر التنظيم الوجداني على 48 درجة من أصل 75 درجة، مما يدل على أنه يعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني ويلاحظ من خلال تطبيق المقياس أنه توفر 6 أبعاد من أصل 11 بعد حيث كانت إجابات الحالة تتراوح بين (قليلا ونادرا)، ومن البنود التي توفرت:

_ توفر البند رقم 1 والذي يضم البندين (1و2) والذي يشير بأن الحالة يعاني من إرتفاع في المشاعر السلبية.

_ توفر البند رقم 3 والذي يضم البندين (5و6) والذي يشير بأن الحالة أنه لديه السلوك المضطرب.

_ توفر البند رقم 6 والذي يضم البندين (11و12) والذي يؤكد بأن الحالة لديه إثارة مفرطة وحساسية تجاه مختلف الأشياء والمواقف.

_ توفر البند رقم 8 والذي يضم البنود (16و17و18) والذي يؤكد أن الحالة يعاني من الانفعال الشديد وفقد السيطرة في نوبات الغضب وردود الفعل.

_ توفر البند رقم 9 والذي يضم البندين (19و20) والذي يوضح بأن الحالة لديه تقلبات إنفعالية.

_ توفر البند رقم 10 والذي يضم البندين (21و22) وذلك بأن الحالة لديه ردود فعل لفترات طويلة.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الحالة يعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني حسب بنود مقياس عسر التنظيم الوجداني لماروفسكي.

2_3 عرض نتائج إختبار رسم الشخص:

طبق إختبار رسم الشخص على الحالة (ع) وهذا بعد إجراء المقابلة العيادية، حيث رفض في البداية الرسم بحجة أنه لا يعرف ولا يحب الرسم لكنه تمكن من ذلك بعد تشجيعي له، ويدل سبب رفضه للرسم على أنه يعاني من عسر التنظيم الوجداني.

_ **تموضع الرسم في الورقة:** يلاحظ أن الرسم في الجزء العلوي من الورقة مما يدل على أن الحالة من الأفراد الحالمين وبالإضافة إلى التنظيم والحاجة إلى الاندماج الإجتماعي.

_ **شكل الخطوط:** تبدو الخطوط قوية وهذا يدل على وجود نزعات قوية إندفاعية عدوانية تحرر إمتداد حيوي.

_ **الرأس:** بدأ الحالة (ع) برسم الرأس وخطوط الوجه قوية مما يدل على العدوانية.

_ **العينين:** رسم الحالة للعينين مفتوحتين مما قد يدل حسب كورمان على الخوف والقلق والرعب.

_ **الحاجب:** رسم الحاجب مرفوع وهذا يدل على الغطرسة والشك.

_ **الشعر:** رسم الشعر له دلالة على الطموح الشديد.

_ **الأنف:** رسم الأنف يدل على رغبات جنسية.

_ **الرقبة:** يدل رسمها على الرغبة في التواصل مع العالم الخارجي.

_ **الجذع:** قام الحالة برسم الجذع على شكل مربع مما ق يدل على القلق.

_ **اليدين:** رسم الأيدي مفتوحة وهذا يدل على الحاجة للأمن والحماية.

_ **الأرجل:** رسم الأرجل قصيرة دليل على إنخفاض النشاط والحيوية.

البروفيل العام للرسم:

يبدو رسم الحالة (ع) فقير من التفاصيل الجمالية من خلال عدم إظهار اللباس مما يدل على عدم تنظيم الأفكار والاهتمام بالرسم بجدية، كما أنه أظهر نوع من المقاومة في بداية الرسم بحجة أن الرسم ليس من إهتمامه وهواياته. وعن القصة التي ذكرها حول الرسم قال إن هذا الطفل إسمه محمد يبلغ عمره 11 سنة كان دائماً فرحان وسعيد وكان لديه أصدقاء يخرج معهم ويلعب مستواه جيد في الدراسة، ذات يوم مرضت أمه وكان في المدرسة حين عاد وجدها قد ذهبت إلى الطبيب بقي مع أبوه وإخوته في الصباح سمع خبر وفاتها حزن عليها كثيراً بقي وحده لا يحب الخروج لأصدقائه ولا يذهب إلى المدرسة حتى تدنت علامات الدراسة لديه وأعاد السنة لكن إخوته لم يتركوه لوحده وساعدوه حتى تجاوز وفاة أمه. وعن سؤال الذي طرحته عليه ماهي إهتماماته في الحياة؟ قال بأنه يحب دراسته ويحفظ القرآن ويحب أن يرسم وماذا يريد أن يكون في المستقبل؟ ذكر بأنه يريد أن يقدم الخدمة العسكرية ويدافع عن الوطن. ومن خلال هذا نستنتج أن بروفيل الحالة (ع) أنه خالي من التنوع والعفوية والاتساع وهذا من خلال عدم إحتلال الرسم لمساحة كبيرة في الورقة أنه ليس لديه رغبة في التواصل مع المحيط الخارجي ويفضل العزلة وهذا برز من خلال عدم رسمه للأذنين وأنه بحاجة إلى الإحساس بالأمان والحماية ظهر من خلال رسم الأيدي مفتوحة كذلك الإحساس بالذنب من خلال عدم رسمه للقدم ، كما أنه أسقط بعض النزوات من خلال القصة عن الشخص الذي رسمه حيث أنه إستخدم ميكانيزم النكوص (محمد عمره 11 سنة وهو الرغبة في الرجوع إلى مرحلة سابقة) الإعلاء والتسامي من خلال (الهوايات حفظ القرآن، ومساعدة الغير)، كما يدل عدم استعماله للألوان في الرسم يعد مؤشراً على الحزن والفراغ العاطفي الذي يعيشه الحالة.

2_4 تحليل نتائج الحالة(ع) إنطلاقاً من المقابلة العيادية ومقياس عسر التنظيم الوجداني وإختبار رسم

الشخص:

يظهر من خلال نتائج المقابلة والاختبارات المطبقة على الحالة (ع) أنه كان كثير التعلق بوالده مما سبب له صدمة عن وفاته وهذا ما صرح به خلال المقابلة وقد عاش فترة حداد بعد الوفاة وهذا من خلال العزلة عن المحيط الخارجي والنزول في المستوى الدراسي كذلك الخوف من فقدان والدته ، كما أنه يعاني حالياً من الخجل ومنطوي على ذاته وقليل النشاطات والحيوية ، ويتأكد ذلك من خلال نتائج مقياس عسر التنظيم الوجداني حيث ظهر لديه إرتفاع في المشاعر السلبية كالقلق والخوف والانفعال الشديد ، كذلك الحساسية المفرطة وفقد السيطرة في نوبات الغضب وردود الفعل . وإتضح هذا من خلال إختبار رسم الشخص أنه لديه نزعات عدوانية قوية وإندفاعية من خلال رسمه بخط قوي، الشعور بالقلق والخوف من خلال رسم العينين مفتوحتين، كذلك العزلة وعدم الرغبة في التواصل من خلال غياب الأذنين كما لديه الإحساس بالترك والشعور بالذنب من خلال غياب الفم. وهو بحاجة إلى الأمان والحماية وهذا من خلال رسمه الأيدي مفتوحة، كذلك تبين من خلال رسم الأرجل قصيرة أنه لديه إنخفاض في النشاط والحيوية، والشعور بالفراغ العاطفي من خلال عدم إستعماله للألوان كل هذه المؤشرات تدل على أن الحالة لديه عسر التنظيم الوجداني إثر فقدته لوالده، لكن رغم هذا يتطلع إلى المستقبل بنظرة إيجابية مما يدل على أن الحالة يستطيع التجاوز من خلال المساندة النفسية.

3_1 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الثالثة (ب)

3_1_1 عرض الحالة

المعلومات الشخصية:

الجنس: انثى

العمر: 18

المستوى الدراسي: الرابعة متوسط

عدد الاخوة: لا يوجد

نوع الفقد: الام

سنة الفقد: 2023

عمر الاب 50 سنة

هل اعاد الاب الزواج: لا

الحالة ب تبلغ من ال عمر 18 سنة، تنحدر من إحدى بلديات مدينة تقرت، تدرس في تكوين المهني لدى تخصص ميكرو معلوماتية، الحالة هي وحيدة والديها فقدت امها في سنة 2023، ولم يتزوج الاب لحد الان يعيش هو وابنته في منزلهم، المستوى الاقتصادي للأسرة جيد، الحالة كانت متفهمة ومتعاونة خلال المقابلات واضحة الكلام كثيرة النشاط، تتميز بالعصبية ويظهر عليها القلق والحزن تحاول الحالة اخفاء امها والنصر في اتجاهات مختلفة، كانت الحالة متجاوبة، ورحبت بالمشاركة في الدراسة دون تردد

3_2_1 ملخص المقابلات مع الحالة:

اجريت مع الحالة ب 4 مقابلات كانت مقابلة الاولى بتاريخ 2024/03/17 دامت مدتها 47د، تم فيها التعرف على الحالة وجمع المعلومات الاولى الخاصة بها.

اجريت المقابلة الثانية بتاريخ 2024/03/18 ودامت مدتها 60 د، تم فيها طرح الاسئلة عن حياة المراهق قبل الفقد وحياته بعد الفقد والمعاش الحالي.

المقابلة الثالثة كانت بتاريخ 2024/03/19 حيث دامت مدتها 60 د، تم فيها طرح الاسئلة عن العلاقات الاسرية والنصرة المستقبلية، كما تم تطبيق مقياس عسر التنظيم الوجداني.

اما اخر المقابلة كانت بتاريخ 2024/03/21 دامت حوالي 45 د، تم فيها تطبيق اختبار رسم الشخص. تذكر الحالة ب انها فقدت امها منذ حوالي عام حينما كان عمرها 17 سنة لكنها مازالت غير متقبلة وفاة والدتها، كما ذكرت علاقتها بأمها علاقة قوية (كانت صاحبتني وعشيرتي وونيسي وكلكش في حياتي وديما واقفا معايا) كي راحت كلكش تبدل في حياتي وصماطت دنيا بلا بيها.....وفاة ام الحالة (ب) كان بسبب مرض السرطان ، وكان ذلك في 2023 فاصبح لديها فقر الدم مما ادى بها الى اجراء عملية منذ سنة تقريبا وتوفيت اصيبت الحالة بصدمة عند سماع خبر وفاة والدتها، خبر وفاة ماما اكبر صدمة تلقيتها ماكنتش متوقعاتو ، كنت نتسنى فيها ونا فرحانة ، حتى جاء خالي يخبرني بكل برودة ب وفاة ماما ، تجمدت وبردت في بلاستي وبديت نبكي بحرقة وبابا يحضن فيا ..."صرحت الحالة (ب) من ساندها تلك من سانها تلك اللحظة عند سماعها الخبر لقيت بابا واقف معايا ومرت خالي ماخلتنيش وحدي "...تذكر الحالة (ب) انها لازالت لم تتقبل فكرة الوفاة لحد الان ولكنها تحاول التكيف مع وضعها الجديد ، راني نشوف في روحي عايشه وخلص ، دنيا ضلّمت بلا ميمتي وتبدلت ياسر حتى النشاط لي كنت ندير فيه حبستو ونحب نقعد وحدي بعد وفاة ماما ، حيث اصبحت لديها مشاكل في النوم وعندما يكون الموضوع له علاقة بالأم تكون اكثر اثاره وتتأثر بسرعة وتتفعل ، ودائما ما تفكر في امها....."يجيني صوتها في ودني"، حيث صرحت بقولها : "هاذي حاجة ربي ، وصعيبية ولفراق صعبلأنه قضاء وقدر".....ورغم ذلك تنتظر (ب) للمستقبل بنصرة ايجابية و متفائلة..... ويجي نهار ونرجع أحسن واقوى.

3_2_3 النقاط الاساسية لمخلص المقابلات:

_رفض الاجابة على بعض الاسئلة بالصمت مما يدل على المقاومة

_الدعم والمساندة الاجتماعية من طرف الأب.

_تعيش الحالة حالة نفسية صعبة بسبب تغيير الظروف المعيشية، المتمثلة بالدرجة الاولى في وفاة الام والذي قلب كل كيانها وحياتها، حيث ظهرت لديها مشاكل في النوم، والعزلة عن المجتمع

_خوفها من فقدان الاب وتعلقها به أكبر.

_النظرة المتفائلة للمستقبل وأنها ستكون أفضل وأحسن.

4_2_3 التحليل الكمي للمقابلة مع الحالة

الجدول رقم (4) يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية مع الحالة

المحور	التكرار	النسبة المئوية
حياة المراهق قبل الفقد	48	32,43%
حياة المراهق بعد الفقد	25	16,89%
المعاش الحالي	48	32,43%
العلاقات الاسرية	20	13,51%
النظرة المستقبلية	7	4,72%
المجموع	148	99,98%

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) بأن حياة المراهق قبل الفقد والمعاش الحالي هم المسيطرين حيث قدرت نسبتهم ب 32,43%، ويليه حياة المراهق بعد الفقد، حيث قدرت نسبته 16,89%، ويليه العلاقات الاسرية والتي بلغت نسبته ب 13,51% والنظرة المستقبلية ب 4,72%.

تشير ان نسبة محوري حياة المراهق قبل الفقد والمعاش الحالي المقدر ب 32,43% أعلى من نسبة المحاور الاخرى مما يعني ان الحالة تحدثت عن مشاعر القلق والحزن والمصاعب التي تواجهها عند فقدانها لوالدها.

3_2 عرض نتائج مقياس عسر التنظيم الوجداني:

تحصلت الحالة(ب) في مقياس عسر التنظيم الوجداني على 57 درجة من أصل 75 درجة، مما يدل على أنها تعاني من درجة مرتفعة من عسر التنظيم الوجداني ويلاحظ من خلال تطبيق المقياس أنه توفر 8 أبعاد من أصل 11 بعد حيث كانت إجابات الحالة تتراوح بين (كثيرا وقليل)، ومن البنود التي توفرت:

_ توفر البند رقم 1 والذي يضم البندين (1و2) والذي يشير بأن الحالة تعاني من إرتفاع في المشاعر السلبية.

_ توفر البند رقم 2 والذي يضم البندين (3و4) والذي يشير بأن الحالة تعاني من إنخفاض في الوجدان ال إيجابي.

_ توفر البند رقم 4والذي يضم البندين (7و8) والذي يشير إلى قلة الشعور بالنشاط والإستمرار في الخمول.

_ توفر البند رقم 6 والذي يضم البندين (11و12) والذي يؤكد بأن الحالة لديها إثارة مفرطة وحساسية تجاه مختلف الأشياء والمواقف.

_ توفر البند رقم 7 والذي يضم البندين (14و15) والذي يشير بأن الحالة تعاني من التصعيد السريع والعصبية المفرطة أثناء الشعور بالغضب والتعبير عنه.

_ توفر البند رقم 9 والذي يضم البندين (19و20) والذي يوضح بأن الحالة لديها تقلبات إنفعالية.

_ توفر البند رقم 10 والذي يضم البنود (22و23) وذلك بأن الحالة لديها ردود فعل لفترات طويلة.

_ توفر البند رقم 11 والذي يضم البندين (24و25) والذي يدل على أن الحالة تعاني من التعديل الضعيف والعجز عن العودة إلى الوضع الطبيعي بعد الإنفعال.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الحالة تعاني من درجة مرتفعة من عسر التنظيم الوجداني حسب بنود مقياس عسر التنظيم الوجداني لماروفسكي.

3_3 عرض نتائج اختبار رسم الشخص:

طبق الاختبار رسم الشخص على الحالة (ب) بعد اجراء المقابلة العيادية، رفضت الرسم في البداية متحججة بانها لاتعرف الرسم ولكنها تمكنت بعد تشجيعي لها، وان رفض الرسم يدل على ان الحالة تعاني من عسر التنظيم الانفعالي

تموضع الرسم في الورقة: يلاحظ ان الرسم تموضع في الجزء العلوي مما يدل على الخيال الواسع بالإضافة الى التنظيم والتهديب والحاجة الى الاندماج الاجتماعي

شكل الخطوط: تبدو الخطوط واضحة تدل على الامتداد الحيوي، بالإضافة الى سهولة في الكشف عن الميولات.

الرأس: بدأت الحالة (ب) برسم الراس وخطوط الوجه رفيعة، وهذا قد يدل على الحساسية والخجل

العينين: رسمت الحالة العينان مفتوحتان كما قد يدل (حسب كورمان) على الخوف والقلق

الأنف: رسمت الحالة الانف كبير، مما يدل على عدوان موجه للعالم الخارجي.

الفم: قامت الحالة برسم الفم مفتوح يدل ذلك على انتظار شيء ما.

كما يدل عدم رسم الأذنين على عدم الرغبة في سماع الانتقادات الموجهة لها والتي تتعرض لها.

الشعر: رسمت الحالة الشعر ويدل ذلك على الطموح الشديد.

الحاجب: رسمت الحالة الحاجب كبير مما يدل وجوده على الاناقة.

الرقبة: وجود الرقبة يدل على الرغبة في الاتصال بالعالم الخارجي.

القبعة: وجود القبعة يدل على الضهور بمظهر حسن.

الكتفان: رسمت الحالة الكتفان عريضة مما يدل على ميولات عدوانية.

الجذع: قامت الحالة برسم الجذع على هيئة خطين يدل على العدوانية.

اليدين: ظهرت اليدين مفتوحتان مما قد يدل على الرغبة في التواصل مع العالم الخارجي.

الأرجل: ظهرت الأرجل في الرسم كبيرتين وهذا دليل على العدوانية.

البروفيل العام للرسم

يبدو رسم الحالة (ب) متناسقا كثير التفاصيل وفي ذلك على ترتيب الأفكار، العمل الجيد في الرسم، وتظهر الدلالات العدوانية من خلال الإهتمام بتفاصيل الجسم، وإجراء الرسم الإنساني. وعن قصة المفحوصة حول الرسم رفضت أن تكون قصة وحاولت أن تقاوم وذكرت أنها انثى عمرها 17 سنة تدرس السنة ثانياة ثانوي، مستواها الدراسي جيد جدا، تسكن حاليا مع والدتها وإخوتها وهي البنت الكبرى بين إختوها، ذكية جدا، قوية البنية، صحتها جيدة، وحسنة في الجمال، تفضل والدها لأنها تريد تحقيق الحلم لديه، أفضل مكان في جسمها هو وجهها وأسوء جزء في جسمها لا يوجد عصبية المزاج لكنها وتحب الخير ومساعدة الناس. تهتم بإخوتها وبدراستها حذرة، تخاف من الظلام والوحدة، مشكلتها الأساسية الحزن، ويحزنها فقدان الأب، كما يحزنها تجاهل اعمامها لها، اسوء عاداتها الكذب، وأفضل خصالها الطيبة، تحس الناس، الصدق ويشكرها الناس ويمدحونها، لديها أصدقاء في مثل سنها أمنياتها ان تكمل دراستها وأن تصبح استاذة وتحقق النجاح كما تتمنى السفر وإستكمال دراستها هناك وعم سؤال بمن يذكره هذا الشخص؟ وهل يحب أن يكون مثله فأجابت بأنه يذكرها بابنة عمها واتمنى أن تكون نقلها، ويتضح من خلال تحليل رسم الشخص للحالة (ب) انها لديها ميولات عدوانية موجهة للمحيط الخارجي من خلال رسم (الأنف كبير، الكتفان، الجذع)، وكما برز من خلال مقاومتها وانكارها في بداية الرسم، ومن خلال

الأسئلة التي طرحتها عليها حول الرسم كما يدل غياب الأذنين في الرسم الى عدم الرغبة في سماع الانتقادات والعزلة كما ان عدم استعمال الألوان يعد مؤشرا على الحزن والفراغ العاطفي الذي تعيشه الحالة.

تحليل نتائج الحالة (ب) انطلاقا من المقابلة العيادية ومقياس عسر التنظيم الوجداني واختبار رسم الشخص.

يظهر من خلال نتائج المقابلة والاختبارات المطبقة على الحالة (ب) تعاني من عدم تقبل الواقع المعاش اثر فقدانها لوالدتها ،وهذا ما صرحت به من خلال المقابلة ، كما ظهرت عليها علامات القلق والياس لكنها تبدي عكس ذلك وتقاومها ، كما انها تخاف من فقدان والدها لأنها متعلقة به اكثر بعد وفاة والدتها ، واتضح هذا من خلال النتائج التي تحصلت عليها في مقياس عسر التنظيم الوجداني ،حيث تحصلت على درجة مرتفعة في المقياس ، ومن مؤشرات عسر التنظيم الوجداني التي تعاني منه الحالة (ب) ارتفاع المشاعر السلبية المتمثلة في العصبية المفرطة ،تغيير المشاعر ،ردود الفعل السريعة ، نوبات الغضب ،وكذلك قلة الشعور بالنشاط والاستمرار في الخمول ، كما تبين من خلال رسم الشخص حيث يدل رسم العينين مفتوحتين على الخوف والرعب والقلق ، ورسم خطوط الوجه واضحة يدل على سهولة الكشف عن الميولات ، كما يدل غياب الأذنين على عدم الرغبة في التواصل مع العالم الخارجي ، ويدل غياب الألوان على الفراغ العاطفي والحزن ، ورغم ذلك فإنها تتطلع الى مستقبل بشكل ايجابي حيث متمسكة بالتحسن ، ومما يشير على قدرتها على تجاوز الوضع الصعب .

1_4 عرض ومناقشة وتحليل نتائج الحالة الرابعة (م):

1_1_4 عرض الحالة:

المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر

العمر: 16

المستوى الدراسي: الثالثة متوسط

عدد الاخوة: 4

نوع الفقد: الأب

سنة الفقد: 2019

عمر الاب:

هل اعاد الاب / الأم الزواج: نعم

الحالة (م) يبلغ من العمر 16 سنة، ينحدر من مدينة تقرت، لديه 4 إخوة يحتل الرتبة الثالثة بين ترتيب إخوته مستواه التعليمي الثالثة متوسط، يسكن مع إخوته وأمه وجدته، المستوى الإقتصادي للأسرة متوسط، حيث فقد والده في السنة 2019 وكان عمره 12 سنة، الحالة كان متعلق بوالده أكثر من أمه، خلال جلسات المقابلة كان كثير الحركة، كما كان كثير الصمت ويتهرب من بعض الإجابة عن الاسئلة التي طرحتها عليه، ورحب الحالة بالمشاركة في الدراسة دون تردد.

2_1_4 ملخص المقابلات مع الحالة:

أجريت المقابلة الأولى مع الحالة (م) بتاريخ 2024/02/22 دامت المدة 30 د تم فيها التعرف على الحالة وجمع المعلومات والحصول على الموافقة

وتم اجراء المقابلة الثانية بتاريخ 2024/03/30 حيث دامت المدة 60 د، تم فيها طرح الاسئلة عن حياة المراهق قبل الفقد وحياته بعد الفقد والمعاش الحالي

اجريت المقابلة الثالثة بتاريخ 14 / 04 / 2024 حيث دامت المدة 47 د تم من خلالها طرح اسئلة عن العلاقات الاسرية وتطبيق مقياس عسر التنظيم الوجداني

اخر مقابلة كانت بتاريخ 17/04/2024 دامت 50 د تم فيها استكمال اسئلة عن النظرة المستقبلية وتطبيق اختبار رسم الشخص.

يذكر الحالة (م) أنه فقد والده منذ حوالي 5 سنوات، حينها كان يبلغ من العمر 12 سنة، ولحد الساعة لم يستطع إستيعاب وفاة والده، وكما ذكر الحالة أنه كثير التعلق بوالده ويشتاق لحياته السابقة في ظل وجود والده "... بابا كان دائما يفاجئني بأمر من توقعهاش وكفي توفى كلش تبدل حتى الناس وتبدلوا معايا

، صعبية كي تقعد باباك في سن مبكر"... ، ويصف الحالة والده بأنه إنسان متسامح ومتمدين و قليل الكلام ، كان وفاة أب الحالة (م) بسبب حادث سير في طريق رجوعه للمنزل "... كان رايح يجيب السلعة من سطيف و هو راجع للدار ضربوا كاميو ومات على أرضوا "... ، بعد هذا أصيب الحالة (م) بصدمة عند سماعه لخبر وفاة والده والذي لم يكن متوقع في تلك الأثناء كان ينتظر رجوعه خبر وفاة ابوه، مصدقتش ومستحيل نصدق على خاطر داك نهار كان جابلي حوايج معاه، حتى تفاجئ بمجيء عمه باكيا إلى أم الحالة ويخبرها بوفاة الأب "... دخلت للشمبرة وبقيت نبكي ونعيط ، كي سمعت لخبر ضلّمت عليا وماشقت والو قدامي حتى تغاشيت لقيت ماما وخاوتي قدامي وصحابي واقفين معايا، ورحت

للجامع توقيت وصليت ودعيت لبابا بالرحمة والمغفرة، وحسيت بالراحة، وطلبت ربي يصبرني على فراقو .

يذكر الحالة أنه لم يستطع التكيف مع الوضع الجديد "... نشوف في روعي ضايح بلا بابا ومحفور في المجتمع معادتش كيما قبل تبدلت وحتى لغامي قالولي بلي تبدلت ووليت مسؤول على نفسي ونخمم في ماما وخاوتي "... كما يذكر أن الكثير من الامور تغيرت بعد فقدان الاب وصار لديه الحنين والرغبة في الرجوع إلى الماضي تمنيت رجوع العائلة لقديمة "... ، كما أبح لديه مشاكل في النوم وكثير الشرود والسرحان ، "... نشرد و نفكر واش كنت ندير أنا وبابا وكفي نشوف طفل تأثر فيا ونبدا نبكي "...، وعند طرح بعض الأسئلة كان يتهرب من الإجابة مما يدل على إنكار الوضعية المعاشة كما أنه أصبح كما أنه أصبح يغضب من أتفه الأسباب ومن خلال كل هذا ينظر الحالة (م) ينظر للمستقبل بإيجابية "... نحب نكون مدير أعمال في شركة على خاطر تعجبني لبستهم ، ولا لاعب كرة قدم وأن شاء الله نحقق أمالي ."

4_2_2 النقاط الأساسية لمخلص المقابلات:

_ تلقي الدعم والمساندة من طرف العائلة (الأم والإخوة).

_ التفكير السلبي وعدم الرغبة في الحياة

_ يعيش الحالة وضعا صعبا، والهروب من المجتمع والعزلة

_ يعاني الحالة من مشاكل في النوم مما يدل على تعرضه للصدمة

_ النظرة الايجابية للمستقبل.

4_3_2 التحليل الكمي للمقابلة

الجدول رقم (5) يوضح وحدات المضمون ونسبتها المئوية مع الحالة (م)

المحور	التكرار	النسبة المئوية
حياة المراهق قبل الفقد	30	24%
حياة المراهق بعد الفقد	21	16,08%
المعاش الحالي	48	38,04%
العلاقات الأسرية	20	16%
النظرة المستقبلية	6	4,08%
المجموع	125	100%

يلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان المعاش الحالي هو المسيطر قدرت نسبته ب 38,04% ويليه حياة المراهق قبل الفقد قدرت نسبته ب 24% ، ويليه حياة المراهق بعد الفقد حيث قدرت نسبته ب 16,08% ، يليه العلاقات الاسرية قدرت نسبتها ب 16% ويليه النظرة المستقبلية قدرت نسبتها ب 4,08% . تشير نسبة محور المعاش الحالي ب 38.04% اعلى من نسبة المحاور الأخرى يعني ان الحالة يعاني من مشاعر الحزن والالام والخوف والمشاكل التي تواجهه في حياته بعد فقدان والده.

4_1 عرض نتائج مقياس عسر التنظيم الوجداني للحالة:

تحصلت الحالة (م) في مقياس عسر التنظيم الوجداني على 45 درجة من أصل 75 درجة، مما يدل على أنها يعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني ويلاحظ من خلال تطبيق المقياس أنه تتوفر 8 أبعاد من أصل 11 بعد حيث كانت إجابات الحالة تتراوح بين (قليلا ونادرا)، ومن البنود التي توفرت:

_ توفر البند رقم 1 والذي يضم البندين (1و2) والذي يشير بأن الحالة تعاني من إرتفاع في المشاعر السلبية.

_ توفر البند رقم 2 والذي يضم البندين (3و4) والذي يشير بأن الحالة تعاني من إنخفاض في الوجدان ال إيجابي.

توفر البند رقم 3 والذي يضم البندين (5و6) والذي يشير الى تكرار السلوك المضطرب.

_ توفر البند رقم 4 والذي يضم البندين (7و8) والذي يشير إلى قلة الشعور بالنشاط والإستمرار في الخمول.

_ توفر البند رقم 6 والذي يضم البندين (11و12) والذي يؤكد بأن الحالة لديها إثارة مفرطة وحساسية تجاه مختلف الأشياء والمواقف.

_ توفر البند رقم 7 والذي يضم البندين (14و15) والذي يشير بأن الحالة تعاني من التصعيد السريع والعصبية المفرطة أثناء الشعور بالغضب والتعبير عنه.

توفر البند رقم 8 والذي يضم البندين (16و17و18) والذي يعاني من شدة الانفعال وفقد السيطرة.

_ توفر البند رقم 11 والذي يضم البندين (24و25) والذي يدل على أن الحالة تعاني من التعديل الضعيف والعجز عن العودة إلى الوضع الطبيعي بعد الإفعال.

من خلال النتائج المتوصل إليها يتضح أن الحالة يعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني حسب بنود مقياس عسر التنظيم الوجداني لماروفسكي.

3_3 عرض نتائج إختبار رسم الشخص:

طبق إختبار رسم الشخص على الحالة (م) بعد إجراء المقابلة العيادية، حيث تقبل الرسم بشكل عادي.

_ تموضع الرسم في الورقة: يلاحظ أن الرسم يتموضع في الجزء السفلي من الورقة مما يدل على الاحساس بالهجر وتأنيب الضمير.

_ شكل الخطوط: تبدو الخطوط قوية، مما قد يدل على نزاعات قوية بالإضافة إلى الاندفاعية والعدوانية.

_ الرأس: بدأ الحالة (م) برسم الرأس وخطوط الوجه قوية وهذا قد يدل على الاندفاعية والعدوانية.

_ العينين: رسم الحالة العينين مفتوحتان كما قد يدل (حسب كورمان) على الخوف والقلق.

_ الأنف: رسم الأنف صغير مما يدل على وجود رغبات جنسية وكذلك العجز والقصور.

_ **الفم:** قام الحالة برسم الفم مقعر على هيئة خط مقلوب إلى الأعلى ويظهر ذلك لدى الأفراد الإعتمايين وقد يكون محاولة منه لكسب القبول.

كما يدل عدم وجود الأذنين على عدم الرغبة في سماع الانتقادات الموجهة له.

_ **الشعر:** رسم الحالة الشعر ويدل وجوده على وجود صراعات.

_ **الجدع:** رسم الحالة الجذع على شكل مربع، مما يدل على القلق.

_ **الحاجب:** رسم الحالة الحاجب مرفوع مما يدل على الغطرسة والشك.

_ **الرقبة:** قام الحالة برسم الرقبة وقد يدل على الرغبة في الاتصال مع المحيط الخارجي.

_ **الكتفان:** رسم الاكتاف عريضة مما يدل على ميولات عدوانية.

_ **اليدان:** اليدان ظهرت مفتوحة مما قد يدل على عدم الشعور بالأمان.

_ **الأرجل:** ظهرت الأرجل في الرسم قصيرتين وهذا دليل على إنخفاض في النشاط والحيوية.

البروفيل العام للرسم:

يبدو رسم الحالة (م) يبدو تفاصيله متناسقة من خلال العمل الجيد والجدية في العمل وتظهر العدوانية من خلال الاهتمام بتفاصيل اللباس، وإجراء الرسم الإنساني وعن قصة المفحوص حول الرسم وذكرت أنه ذكر عمره 15 سنة يدرس السنة الثالثة متوسط مستواه الدراسي متوسط يسكن مع والديه وإخوته، متوسط الذكاء قوي البنية، صحته جيدة، أفضل مكان في جسمها هو عضلاته وأسوء جزء في جسمها يده اليمنى عصبى المزاج لكنه يحب الخير ومساعدة الناس. يهتم بتربية الحيوانات وبكرة القدم يخاف من والده كثيرا، مشكلتها الأساسية عندما يعاقبه والده، اسوء عاداته الكذب، وأفضل خصاله الطيبة، يحب الناس ومساعدتهم بفعل الخير، لديه أصدقاء في مثل سنه أنه وأكبر من سنه وأمنيته أن يصبح لاعب كرة قدم ويتمنى أن يكون مثل فرجيل (لاعب فريق كرة القدم) وعم سؤال بمن يذكره هذا الشخص؟ وهل يحب أن يكون مثله فأجاب بأنه يذكره بلاعب كرة قدم فرجيل ويتمنى ألا يصبح مثله لأنه عنيد ويتضح من خلال تحليل رسم الشخص للحالة (م) يعاني من الحرمان العاطفي مما ذكره في المقابلة ورفض الوضعية المعاشة، كما يظهر أيضا رسم الانف صغير، كما يدل عدم رسم الأذنين في الرسم إلى العزلة وعدم الرغبة في سماع الانتقادات، كما ان عدم إستعمال الالوان في الرسم يعد مؤشرا على الحزن، والفراغ العاطفي الذي تعيشه الحالة، وأن قصة المفحوص عن الشخص دلالة على إسقاط نزوات واضحة، حيث أن الحالة إستخدمت ميكانيزمات الدفاعية تمثلت في: -النكوص (ذكر عمره 15 سنة، تقمص لشخصية

لاعب كرة قدم)، الإزاحة من خلال (الخوف من والده وعقابه له)، التعويض من خلال (الاهتمام بتربية الحيوانات، الاهتمام بكرة القدم)، الاعلاء والتسامي من خلال (الاهتمام بالغير وحب الخير ومساعدة الغير).

تحليل نتائج الحالة (م) انطلاقا من المقابلة العيادية واختبار عسر التنظيم الوجداني واختبار رسم الشخص:

يظهر من خلال نتائج المقابلة ومقياس عسر التنظيم الوجداني ان الحالة تعاني من الحزن والخوف من خلال ما ذكره في المقابلة، والقلق على حاله ويتأكد ذلك من خلال مقياس عسر التنظيم الوجداني، حيث تحصل على 45 درجة، كما يظهر عليه فقدان السيطرة وشدة الانفعال من خلال الشك والعجز والقصور وهذا ما يؤكد رسم الشخص من خلال رسم الانف صغير وغياب الانبين ويظهر أيضا من

خلال الاحساس بالهجر وتأنيب الضمير، ورغم ذلك تحاول الحالة الخروج من الوضع المعاش والبحث عن الامان والحماية من خلال رسم اليدان مفتوحتان ووجود الفم والرقبة حيث تتضرر الحالة للمستقبل بنصرة ايجابية وذلك من خلال ذكره ان المستقبل سيكون أفضل

ومن خلال ما توصل اليه يتضح ان الحالة تعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني، لكن تبقى متفائلة للمستقبل.

عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1_ جدول رقم (6) يمثل حصيلة عامة لنتائج حالات الدراسة الميدانية:

الحالات	نوع الفقد	الفرضية الأولى	الفرضية الثانية	الفرضية الثالثة
(خ) 18 سنة	الأم	تعاني من درجة مرتفعة عسر التنظيم الوجداني	المؤشرات: 1_ درجة عسر التنظيم الوجداني مرتفعة بنسبة 60 درجة على المقياس 2_ الحزن، التعلق، الخوف، الإحساس بالترك، عدم التواصل مع العالم الخارجي، قلة النشاط والحيوية.	مميزات: إرتفاع الوجدان السالب، فرط الإثارة والحساسية، تقلبات إنفعالية.
(ع) 17 سنة	الأب	يعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني	المؤشرات: 1_ درجة عسر التنظيم الوجداني متوسطة بنسبة 48 درجة على المقياس 2_ التعلق، الإنطواء، قلة النشاط، العدوانية، عدم التواصل مع العالم الخارجي.	مميزات: تقلبات إنفعالية، إرتفاع الوجدان السالب، ردود الفعل لفترة طويلة.
(ب) 16 سنة	الأم	تعاني من درجة مرتفعة من عسر التنظيم الوجداني	المؤشرات: 1_ درجة عسر التنظيم الوجداني مرتفعة بنسبة 75 درجة على مقياس عسر التنظيم الوجداني 2_ الغضب، التعلق، عدم	مميزات: التعديل الضعيف، التصعيد السريع، قلة الوجدان الإيجابي.

	التواصل مع العالم الخارجي ، الخوف، العدوانية.			
مميزات: فرط الحساسية، ارتفاع الوجدان السالب ، فرط الإثارة والحساسية.	المؤشرات: درجة عسر التنظيم الوجداني متوسطة بنسبة 45 درجة على مقياس عسر التنظيم الوجداني. 2_ التعلق، عدم التواصل مع العالم الخارجي ، القلق،	يعاني من درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني	الأب	(م) 16 سنة

1_ عرض ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة:

1_1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي نصت على أن المراهق الفاقد لأحد والديه يعاني من عسر التنظيم الوجداني، والتي توصلت إلى أن حالات الدراسة يعانون من عسر التنظيم الوجداني وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة بينهم وبين الوالد المتوفي (الأم _ الأب) حيث أن العلاقة كان فيها التفاعل والاهتمام بينهم، كما أنهم عاشوا فترة حداد بعد الفقد كاستجابة للحدث الضاغط وحاليا يظهرون كثرة التعلق بالوالد المتبقي والخوف من فقدانه، وتتفق النتيجة المتوصل إليها مع دراسة سامية رحال(2021) بعنوان **تظاهرات حداد مابعد الفقد الوالدي عند المراهق** ، والتي كانت نتائجها أن عمل الحداد تجلى في وجود تظاهرات في الناحية العاطفية كالشعور بالذنب والغضب والشعور بالألم النفسي وطول المدة الزمنية للحداد واستمرارها ،كما تتفق مع دراسة مراد يعقوب (2201) بعنوان **إضطراب التعلق وعلاقتها بنوعية التقمصات لدى المراهقة دراسة على مجموعة من الطالبات يتييمات الاب بجامعة غرداية** والتي توصلت إلى أن حالات الدراسة تعاني من إضطراب التعلق الغير الآمن من خلال سرعة الاستثارة والعدوانية والمشاعر السلبية.

ومن خلال النظريات التي إعتدنا عليها في دراستنا نجد أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى عدم القدرة على ضبط التنظيم الوجداني لدى المراهق الذي فقد أحد والديه :حيث يشكل التعلق دورا رئيسيا في التنظيم الانفعالي وضبطه لدى الأفراد ، بحيث أنه من المحددات الرئيسية التي تبنى عليها العلاقات في المراحل المتقدمة من النمو وهذا بالإستناد الى نمط التعلق الذي يتشكل في مرحلة الطفولة، فالطفل الذي يحرم من أحد والديه وينفصل عنهم في مرحلة مبكرة من العمر يؤثر على نموه في العديد من الجوانب ولاسيما في مرحلة المراهقة و الرشد يصعب عليه تشكيل روابط وعلاقات مع الناس ويصعب عليه التعامل معهم، وهذا نتيجة لفشل الروابط الأولية ولسيرورة التعلق وهذا ما يؤثر على عجزه في التعبير عن إنفعالاته بصورة إيجابية .

1_2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أهم مؤشرات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه من خلال ارتفاع درجات المقياس ومن خلال نتائج مقابلة النصف موجهة ونتائج رسم الشخص وتبين من خلال النتائج المتوصل إليها ان الحالة الأولى والثالثة تحصلوا على درجة مرتفعة من عسر التنظيم الوجداني ، بينما الحالة الثانية والرابعة تحصلوا على درجة متوسطة من عسر التنظيم الوجداني ويتضح من خلال حساب درجة مقياس عسر التنظيم الوجداني و المقابلة العيادية نصف الموجهة ونتائج إختبار رسم الشخص ، أن حالات الدراسة ظهرت لديهم مؤشرات عسر التنظيم الوجداني

التمثلة في عدم تقبل الوضع الحالي ، زيادة المشاعر السلبية ، الخوف ، القلق ، الحزن ، اليأس ، المقاومة ، الغضب ، العدوانية ، الإنكار ، العجز ، عدم التواصل مع العالم الخارجي ، الميل إلى الإنطواء ، وتتفق النتيجة المتوصل إليها مع دراسة الناهي سعيدة (2021) بعنوان عمل الحداد لدى المراهق الذي فقد أحد والديه ، والتي توصلت أن حالات الدراسة يعيشان عملية حداد من خلال المؤشرات التي ظهرت لديهم ، من خلال بروز سياقات تجنب الصراع ، من خلال اختبار تفهم الموضوع وظهور مؤشرات الإكتئاب كالحزن والإنطواء ، والقلق .

1_3 عرض ومناقشة الفرضية الثالثة : والتي تنص على اهم مميزات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لاحد والديه ، بمعاش نفسي صعب يتمثل في عدم القدرة على مراقبة الانفعال ومن خلال النتيجة المتوصل إليها : ان حالات الدراسة يتميزون بمعاش نفسي صعب ، وظهر ذلك من خلال عدم القدرة على مراقبة والتحكم في الانفعال ، من خلال ارتفاع الوجدان السالب كالحزن ، والتوتر ، الغضب ، القلق ، الارتباك ، عدم التواصل مع المحيط الخارجي وقلة الحيوية والنشاط ، والاستمرار في الخمول والتقلبات المزاجية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ايمان نزيه (2022) بعنوان درجة الصلابة النفسية لدى عينة من الفاقدين الوالدين او احدهم من المراهقين ، والتي توصلت الى ان الفاقدين للوالدين او لاحدهم لديهم درجة متوسطة من الصلابة النفسية.

2_ تفسير النتائج:

إن عسر التنظيم الوجداني نقطة مشتركة لدى كل حالات الدراسة لدينا مما يفسر معاناة المراهق الفاقد لأحد والديه من خلال آثاره النفسية التي من شأنها أن تحرمه من ممارسة حياته الطبيعية من كل النواحي النفسية والاجتماعية والتعليمية....، كما قد يكون عرض للإصابة باضطرابات نفسية تؤدي به إلى العزلة الإجتماعية والاكتئاب والاضطرابات الوجدانية، والتعلق المرضي ، الارتفاع الانفعالات السالبة وفرط الإثارة والحساسية، كما أن وجود المساندة الأسرية تساعده في اجتياز مراحل نمو السوي وخاصة فترة المراهقة التي تستدعي المرافقة والاهتمام أكثر كما لا ننسى المساندة الاجتماعية التي بدورها ترفع من مستوياته المعنوية و تساهم في توسيع دائرة إتصالاتهم المختلفة وفي التكيف الإيجابي مع العالم الخارجي وتقيه من الوقوع في مزالق الانحراف .

خلاصة:

تطرقت الدراسة الحالية إلى المراهق الذي فقد أحد والديه في سن المراهقة وكيف لهذا الحدث المؤلم أن يؤثر على المراهق الذي يعد من أهم شرائح المجتمع يستلزم علينا تسليط الضوء على معاناته والإصغاء إليه ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يميز عسر التنظيم الوجداني عنده وماهي المؤشرات التي من خلالها يمكننا التعرف عليه ، وتم التوصل إلى أن المراهق الفاقد لأحد والديه يعاني من عسر التنظيم الوجداني من خلال المؤشرات السلبية كالعدوان والتقلبات الانفعالية وإنخفاض المتعة والإستمتاع بالأنشطة وإستمرار الردود الفعلية السلبية .

ومن الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجاز المذكرة: نقص المراجع والدراسات التي تتناول موضوع عسر التنظيم الوجداني مما جعلنا نأخذ وقتنا أطول في إنجاز المذكرة.

وعليه نقترح الاقتراحات التالية:

_ تفعيل دور المختص النفسي العيادي كذلك التربوي للتكفل بهذه الفئة نفسيا وكذا المصلح الإجتماعي لإحتضانهم اجتماعيا وتقبلهم مما يخلق لهم معاش نفسي سوي.

_ ضرورة إجراء دراسة مماثلة لموضوع عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه.

المراجع

- 1_ أسامة عبد الرزاق محمد بسيوني هاجر (2022). صعوبات التنظيم الإنفعالي وعلاقتها بالتعاطف الذاتي لدى طالبات الجامعة، مجلة بحوث كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، المجلد 2، العدد 6 .
- 2_ الحمادي أنور (2015). معايير DSM5.
- 3_ إسماعيل بن خليفة (2023). محاضرات في مقياس المنهج العيادي ودراسة حالة. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي.
- 4_ بروسي سليمة وبن عيشوش مريم (2022). عسر التنظيم الوجداني وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالذاتوية، مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 5_ بلخير فايزة (2017) أزمة الهوية عند المراهق يتيم الأب، المركز الجامعي غليزان، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 عدد 01
- 6_ بن إسماعيل رحيمة (2022). الصحة النفسية وعلاقتها بالإتزان الإنفعالي عند المراهق اليتيم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة عنابة، الجزائر.
- 7_ بن سالم عيسى و قرينعي أحمد (2017). التوافق النفسي لدى الطفل اليتيم، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. جامعة زيان عاشور، الجلفة، مجلد 10، العدد 03.
- 8_ بن سعد الله مريم، مواس جميلة (2017) أنماط التعلق وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين الذين تعرضوا لانفصال مبكر عن الأم، جامعة البليدة، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 10 عدد 01.
- 9_ تناحي سعيدة وصيد سارة (2021). عمل الحداد لدى الطفل المراهق الذي فقد أحد والديه، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- 10_ جلاب مصباح، خطوط رمضان (2018) الاستجابات النفسية لعمل الحداد لدى التلميذ اليتيم من وجهة نظر المعلمين، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، مجلد 02 عدد 09.
- 12_ رحال سامية وخان أحمد (2021). تظاهرات حداد مابعد الفقد الوالدي عند المراهق، مجلة الروائز، المجلد 5، العدد 2.
- 13_ زهدي كمال مرعي رزان (2019). التنظيم الإنفعالي وعلاقته بالقلق لدى طلبة جامعتي الإستقلال والقدس، دراسة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الصحة النفسية، جامعة الإستقلال، القدس، فلسطين.
- 14_ عباس أماني (2023). خلل التنظيم العاطفي أعراضه وأسبابه وعلاجه [https:// odskan. Org](https://odskan.Org)
- 15_ عبادي السيد عادل (2018). إستراتيجيات التنظيم الإنفعالي والتنمر لدى كل من المتمترين وضحايا التنمر والعاديين من المراهقين، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية جامعة أسوان، العدد 14.

- 16_ عبد الحميد محمد حسن عزت 2020. الخصائص السيكو مترية لمقياس صعوبات التنظيم الإنفعالي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية لكلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلد 27، ال عدد95.
- 17_ علي عبد الغفار عليوة سهام (2018). إستراتيجيات تنظيم الإنفعال وعلاقتها ببعض والإضطرابات النفسية لدى المراهقين الموهوبين، دراسة سيكو مترية إكلينيكية، مجلة كلية التربية ببها، جامعة كفر الشيخ
- 18_ فؤاد عيسى علا (2021) التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعلق بالرفاق لدى طلبة مرحلة المراهقة المتوسطة في محافظة عمان، مجلة جرش للبحوث والدراسات، مجلد 23، عدد 01.
- 19_ فرينة عمر أسامة (2011). القيمة التشخيصية لإختبار رسم الشخص في تمييز إضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال، دراسة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس الصحة النفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 20_ ماحي إبراهيم، بلخير فايزة 2020 الانسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه من خلال اختبار رسم الشخص لما كوفر جامعة وهران، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد 04 عدد01
- 21_ محمد إبراهيم محمد ثروت والسعيد غازي محمد رزق وحسين أحمد عبد الفتاح (2022). قصور التنظيم الإنفعالي وعلاقتها بالميول الانتحارية لدى المراهقين ذوي الأعراض الاكتئابية، مجلة التربية لكلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 95.
- 22_ منصور محمد زينب (2021). صعوبات التنظيم الإنفعالي كمنبئ بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية لكلية التربية جامعة الزقازيق مجلد 27، العدد 95، مصر.
- 23_ نزيه لطفي غانم إيمان (2022). درجة الصلابة النفسية لدى عينة من الفاقدين الوالدين أو لأحدهم من المراهقين في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 38، العدد 9.
- 24_ نوار شهر زاد (2020). مطبوعة دروس في مقياس المنهج العيادي ودراسة الحالة، تخصص علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 25_ يعقوب مراد ومعمري حمزة (2018). إضطراب التعلق وعلاقته بنوعية التقمصات لدى المراهقة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، العدد35 .
- 26_ يوسف العمار خالد (2021). صعوبات التنظيم الإنفعالي وعلاقتها بالإكتئاب لدى المتعثرين دراسيا من طلبة الثانوية العامة في مدينة درعا دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير مجلة جامعة البعث لكلية التربية، المجلد 43، العدد 36، دمشق.

27_ David G. Wiseman, Debbie Birtan, Adam Bryant miller, Jonathan D. Schaefer, Margret A. Sheridan and Katie A. McLaughlin, (2019), Difficulties with emotion regulation as a trans diagnostic mechanism linking child maltreatment with the emergence of psychopathology, Development and psychopathology, university Cambridge.

28_Haley Gilbert & Robert J. DeRubeis (2022), Emotion regulation strategy correlates with discrete state emotion in major depression, Anxiety, stress, & coping an international Journal, volume 35, Issue 6.

29_kim L. Gratz and Elizabeth Roemer (2004), Multidimensional Assessment of emotion regulation and dysregulation: Development, factor structure, and Initial Validation of the Difficulties in emotion regulation scale, Journal of psychopathology and Behavioral Assessment, vol 26, NO.

29_Vera Vine, Amelia aldo (2014) Impaired emotional clarity and psychopathology: A Trans diagnostic deficit with symptom_Specific pathways through emotion regulation, Journal of social and clinical psychology, vol 33, 4.

i. [https:// www. Researchgate.net/ publication](https://www.Researchgate.net/publication)

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستمارة الموجهة للمحكّمين

جامعة ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة تحكيم الخبراء لمحاوّر المقابلة في صورته الأولى

..... الأستاذ(ة) الكريم(ة):

..... الدرجة العلمية:

..... التخصص:

..... جامعة:

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، تحت عنوان: عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه، من إعداد الطلبة: خراز الشيماء، حنونة خيرة إشراف الأستاذة: د/نوار شهر زاد

أستاذي(ة) الفاضل(ة) نضع بين أيديكم هذه الاداة والتي صممت لقياس محاور المقابلة الاكلينيكية نصف موجهة للمفحوصين، الخاصة بدراسة عسر التنظيم الوجداني (مشاعر وردود أفعال سلبية وعدم القدرة على التعبير عنها ومراقبتها، الاكتئاب، الانسحاب وقلة الأداء الاجتماعي) لدى المراهق الفاقد لأحد والديه، حيث تشمل هذه الاداة (07) محاور لهذا يتشرف الطلبة بالاستعانة بخبر اتكم العلمية والعملية وآرائكم البناءة لتحديد أهم العبارات المناسبة لموضوع البحث وعليه نرجو من سيادتكم التكرم بالحكم على هذه الاداة من خلال:

1. ما إذا كانت العبارات ملائمة لأفراد العينة.
 2. دقة الصياغة اللغوية للعبارات.
 3. إذا كانت هناك عبارات ترون إعادة تصنيفها من محور إلى آخر.
 4. ما إذا كانت هناك عبارات جديدة ترون إضافتها.
- ومن أجل تسهيل مهمتكم أقدم لحضرتكم المعلومات التالية الخاصة بموضوع البحث:

تساؤلات الدراسة:

- 1- هل يعاني المراهق الفاقد لأحد والديه من عسر التنظيم الوجداني؟
- 2- ما مؤشرات عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه؟
- 3- بما يتميز عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه؟

* تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

عسر التنظيم الوجداني: هو ضعف قدرة المراهق الفاقد لأحد والديه على مراقبة المشاعر وإيجاد صعوبة في وصفها والتميز بينها أثناء مواجهة أحداث متوترة وضاغطة، بحيث يتم التعبير عنه طريق تقلبات في الحالة المزاجية والتهيّج، ويتم الكشف عنه في هذه الدراسة الحالية من خلال مقياس عسر التنظيم الوجداني، ومحاور المقابلة العيادية، وإختبار رسم الشخص. حيث تعتبر المحاور والتالية:

➤ البيانات الاولية وتاريخ الحالة.

- المحور الأول: حيث تهدف الى توضيح نمط عيش المراهق في ظل وجود والديه.
 - المحور الثاني: تهدف للكشف عن التغيرات التي طرأت على المراهق بعد فقده لأحد والديه سواء بموت أحدهم أم الانفصال.
 - المحور الثالث: تهدف للكشف عن المعاش النفسي الحالي الذي يعيشه المراهق الفاقد لأحد والديه.
 - المحور الرابع: تسليط الضوء عن العلاقات العائلية بصفة خاصة.
 - المحور الخامس: التطلعات المستقبلية للمراهق الفاقد لأحد والديه.
- ويتحدد باستجابات الحالات من خلال المقابلة نصف الموجهة في المدارس التربوية بمدينة تقرت (ثانوية لزهاري التونسي، متوسطة حمزة بن عبد المطلب، متوسطة بن قلية محمد، التكوين المهني محمد بوكروش)
- وذلك خلال الموسم الدراسي 2024/2023.

وشكرا على حسن تعاونكم

البديل	مدى وضوح الصياغة		مدى انتماء الفقرة للمحور		المحاور
	واضحة	غير واضحة	تقيس	لا تقيس	
					البيانات الاولية
					1_ معيش تعرفني بنفسك ؟
					2_ شكون لي فقدت من والديك ؟
					3 شحال كان في عمرك كي فقدت أحد والديك ؟
					محور حياة المراهق قبل الفقد
					1_ أحكي لي على روحك قبل ما تفقد أحد والديك ؟
					2_ كيفاش كنت عايش ؟
					3_ ماماك / باباك كيفاش كان(ت) يعامل فيك ؟
					محور حياة المراهق بعد الفقد
					1_ وفتاش صرات (الوفاة) / (الانفصال)؟
					2_ ما السبب؟
					3_ كيفاش تلقيت خبر الوفاة / الانفصال؟
					4- بواش حسيت هاديك اللحظة ؟
					محور المعاش الحالي
					1_ كيفاش تشوف في روحك درك؟
					2_ واش لي تغير فيك ؟
					3_ واش النشاطات لي كنت دير فيها قبل وتوقفت عليها ؟
					4_ كي تزحف واش دير ؟
					5_ كي تقلق واش دير؟
					6_ واش لي يهديك ؟

					7_ واش هي الافكار لي تجيك كي تكون وحدك؟
					8_ الاكل تاك كيفاش؟
					9_ النوم؟ إذا ماترقدش مليح واش دي؟
					محور العلاقات الاسرية
					1_ واش تحس كي تكون مع أفراد أسرتك؟
					2_ شكون أقرب واحد ليك الآن؟ ولماذا؟
					3_ واش تحس روحك كي تكون وحدك؟
					محور النظرة المستقبلية
					1- كيفاش تشوف مستقبلك؟

بعض الملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وشكرا على تعاونكم

ملحق رقم (02)

التعديلات المقترحة من قبل المحكمين بالنسبة لمحاور المقابلة العيادية

* تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- عسر التنظيم الوجداني: هو ضعف قدرة المراهق الفاقد لأحد والديه على مراقبة المشاعر وإيجاد صعوبة في وصفها والتميز بينها أثناء مواجهة أحداث متوترة وضاغطة، بحيث يتم التعبير عن طريق تقلبات في الحالة المزاجية والتهيج، ويتم الكشف عنه في هذه الدراسة الحالية من خلال مقياس عسر التنظيم الوجداني، وتحليل محتوى المقابلة العيادية، وإختبار رسم الشخص، حيث تعتبر المحاور التالية:
- البيانات الأولية
 - المحور الأول: حيث تهدف الى توضيح نمط عيش المراهق في ظل وجود والديه.
 - المحور الثاني: تهدف للكشف عن التغيرات التي طرأت على المراهق بعد فقده لأحد والديه سواء بموت أحدهم أم الانفصال.
 - المحور الثالث: تهدف للكشف عن المعاش النفسي الحالي الذي يعيشه المراهق الفاقد لأحد والديه.
 - المحور الرابع: تسليط الضوء عن العلاقات العائلية بصفة خاصة.
 - المحور الخامس: التطلعات المستقبلية للمراهق الفاقد لأحد والديه.
- ويتحدد باستجابات الحالات من خلال المقابلة نصف الموجهة **في المؤسسات التربوية** بمدينة تقرت (ثانوية لزهاري التونسي، متوسطة حمزة بن عبد المطلب، متوسطة بن قلية محمد، التكوين المهني محمد بوكروش)
- وذلك خلال الموسم الدراسي 2024/2023.

وشكرا على حسن تعاونكم

البديل	مدى وضوح الصياغة		مدى انتماء الفقرة للمحور		المحاور
	واضحة	غير واضحة	تقيس	لا تقيس	
					البيانات الاولية
		x		x	
عرفني بنفسك؟ إسمك _ سنك تاريخ ميلادك مستواك الدراسي؟	x			x	1_ معيش تعرفني بنفسك؟
عمر باباك وماماك؟ ومستواهم الدراسي؟					2_ إضافة سؤال
		x		x	3_ شكون لي فقدت من والديك؟
		x		x	4_ شحال كان عمرك كي فقدت أحد والديك؟
		x		x	محور حياة المراهق قبل الفقد
_ كيفاش كانت حياتك قبل ما يتوفى باباك ولا ماماك؟	x			x	1_ أحكي لي على روحك قبل ما تفقد أحد والديك؟
_ كيفاش كانت علاقتك مع باباك/ماماك؟	x			x	2_ كيفاش كنت عايش؟
_ كيفاش كان يعامل فيك باباك /ماماك؟	x			x	3_ ماماك / باباك كيفاش كان(ت) يعامل فيك؟
		x		x	محور حياة المراهق بعد الفقد
_ وقتاش صرات الوفاة؟		x		x	1_ وقتاش صرات (الوفاة) / (الانفصال)؟
		x		x	2_ ما السبب؟
_ كيفاش تلقيت خبر الوفاة؟	x			x	3_ كيفاش تلقيت خبر الوفاة / الانفصال؟
		x		x	4- بواش حسيت هاديك اللحظة؟
		x		x	محور المعاش الحالي
		x		x	1_ كيفاش تشوف في روحك درك؟
		x		x	2_ واش لي تغير فيك؟
		x		x	3_ واش النشاطات لي كنت دير فيها قبل وتوقفت عليها؟

		×		×	4_ كي تزعف واش دير؟
		×		×	5_ كي تقلق واش دير؟
	×			×	6_ واش لي يهديك؟ _واش دير باش تهدي؟
		×		×	7_ واش هي الافكار لي تجيك كي تكون وحدك؟
		×		×	8_ الاكل تاعك كيفاش؟
	×			×	9_ النوم ؛ إذا ماترقدش مليح واش دير؟ _النوم تاعك كيفاش؟ كي ماترقدش مليح واش دير؟
		×		×	محور العلاقات الاسرية
				×	1_ واش تحس كي تكون مع أفراد أسرتك؟
		×		×	2_ شكون أقرب واحد ليك الآن؟ ولماذا؟
	×				3_ واش تحس روحك كي تكون وحدك؟ _كيفاش يعاملوك أسرتك بعد وفاة ماماك/باباك؟
		×		×	محور النظرة المستقبلية
					إضافة سؤال؟
		×		×	1- كيفاش تشوف مستقبلك؟

ملحق رقم (03)
قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	التخصص	لقب وإسم الأستاذ المحكم	الرقم
جامعة ورقلة	علم النفس العيادي	د. طالب حنان	01
جامعة ورقلة	علم النفس العيادي	د. بن مجاهد فاطمة الزهراء	02
جامعة ورقلة	علم النفس العيادي	د. العاتي سعاد	03
جامعة ورقلة	علم النفس العيادي	أ.ن حنونة سهيلة	04
جامعة ورقلة	علم النفس العيادي	أ.ن صحراء عفاف	05

ملحق رقم (04)

مقياس عسر التنظيم الوجداني

معلومات الحالة

الجنس: أنثى ذكر

العمر: عند الفقد أحد الوالدين حالياً:

نوع الفقد: الأم الأب

سنة الفقد:

توجيهات

أخي، أختي تحية طيبة وبعد ...

أمامك مجموعة من العبارات، اقرأ كل عبارة جيداً، وحدد مدى انطباق العبارة عليك بوجه عام، وذلك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة مناسبة، أرجوا أن تجيب على كل العبارات مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

صراحتك وصدقك خدمة للبحث العلمي مع العلم أنه لا يوجد في الاستمارة ما يشير إلى هويتك ولك منا جزيل الشكر على التعاون.

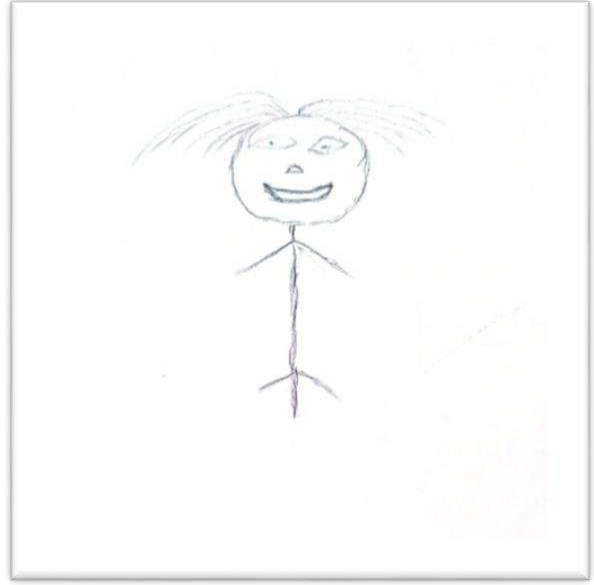
الرقم	العبارات	كثيرا	قليلا	نادرا
1	يبدوا غاضبا أو سريع الالتهاب			
2	يبدوا حزينا أو غير سعيدا			
3	لا يبدوا أنه يستمتع بأي شيء			
4	لا يستجيب للمديح أو الأشياء الجيدة التي تحدث			
5	يصرخ أو يصدر أصوات عالية بطريقة غير مستقرة/ بانسة			
6	يهاجم الآخرين جسديا			
7	لا يتحرك بدون تشجيع			
8	يبدوا مرهقا طوال اليوم			
9	يصبح متوترا لدرجة أنه يتجمد وكأنه لا يعرف ماذا يفعل			
10	يبدوا متضايقا طوال اليوم			
11	ينخلع بسهولة			
12	متوتر أو مضطرب وغير قادر على الاسترخاء			
13	تنتقل المشاعر من 0 إلى 100 على الفور			
14	يحبط بسهولة			

			سهولة التحريض أو الانزعاج (عليك أن تكون حذرا جدا معهم)	15
			لديه ردود فعل عاطفية شديدة أو متطرفة	16
			لديه نوبات عصبية متفجرة	17
			ردود فعله شديدة لدرجة أنه لا بد من إبعاده عن النشاط أو المكان	18
			تتغير مشاعره بسرعة	19
			تحدث التغيرات في المشاعر بدون سبب واضح	20
			بمجرد أن يشعر بالضيق أو الغضب، يظل على هذا الحال لفترة طويلة	21
			يبكي أو يظل أضبا لمدة 5 دقائق أو أكثر	22
			من الصعب تهدئته عندما يكون غاضبا أو مستاء	23
			لا يمكن أن يهدأ بدون مساعدة من شخص آخر	24
			ينهار (يبكي، يصرخ) إذا قبل له إنه لا يستطيع فعل شيء ما	25

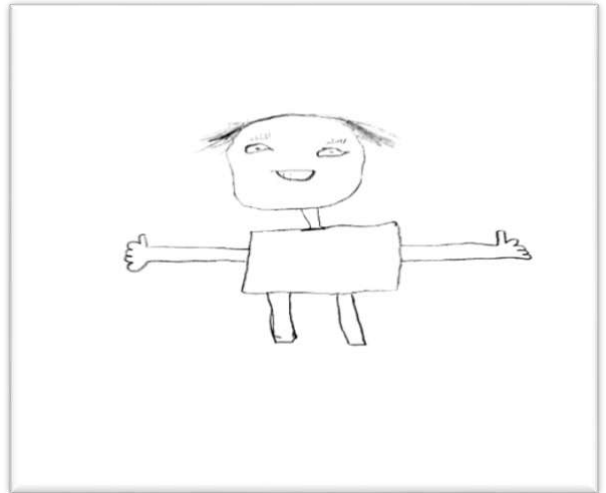
ملحق (05)

رسم الشخص للحالات الأربعة

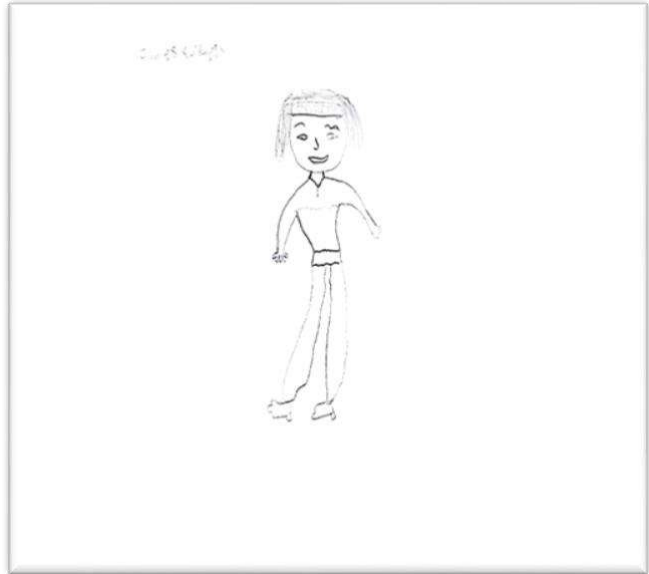
رسم الشخص للحالة الأولى



رسم الشخص للحالة الثانية



رسم الشخص للحالة الثالثة



رسم الشخص للحالة الرابعة



Université Kasli Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département de Psychologie et
Sciences de l'Éducation

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

تصريح شرفي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:
الطالب كمال الشياخ المولود (ة) في: 2001/03/07 من الزاوية العابدية
الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 207963815 الصادرة بتاريخ: 2022/05/29
عن: بلدية الزاوية العابدية _ ولاية تقرت
المسجل بالسنة: الثانية ماستر
شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد لبشرية
خلال السنة الجامعية: 2024/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق الفاقد لأحد والديه.

أصريح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 2024/05/19
التوقيع والبصمة

تصريح بصحة التوقيع
لبلدية (ة) الزاوية العابدية

تقرت
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
العون المنفوض بالتمهيد
بلدية الزاوية العابدية

9 مايو 2024

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département de Psychologie et
Sciences de l'éducation

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاسمي مراح ورغلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

تصريح شرقي بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المصفي أسقيه:

الطالب (ة): حتونة خيرة (ة) في: 1993/09/01 بن الترتة

الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 200084014 الصادرة بتاريخ: 2016/04/09

عن: بلدية الزاوية العابدية _ ولاية تفرت

شعبة: علم النفس

المسجل بالسنة: الثانية ماستر

تخصص: علم النفس العيادي علم النفس العمل والتكظم وتسيير الموارد لبشرية

خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: عسر التنظيم الوجداني لدى المراهق القاعد لأحد والدية.

أصرح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 2024/05/19

التوقيع والبصمة
تصريح بمصفي
البيضاء (أ) 2024

2024 19 05

مجلس الشعب البلدي
القبول والتفويض بالامضاء
البيضاء (أ) 2024